

الباب الرابع

تقديم البيانات ومناقشتها

بعد جمع البيانات بالملاحظة والوثائق والمقابلة حول استخدام اللغة العربية في المشاهد اللغوية الموجودة في الأماكن العامة بمدينة مرتافورا خلال شهر يونيو، سعت الباحثة إلى تقديم نتائج دراستها في هذا الباب. ستعرض الباحثة النتائج المتعلقة بأسئلة البحث ثم تحليل البيانات ومناقشتها.

أ. أنواع المشاهد اللغوية العربية في مرتافورا

وجدت الباحثة، من خلال الملاحظة التي شملت منطقة الدراسة جزءاً من شارع في مدينة مرتافورا وبعض الطرق الكبيرة المحيطة به، وذلك من حدود مدينة إلى ما قبل الجسر في منطقة أنتاسن سانور، ما مجموعه ١٢١ صورة للمشاهد اللغوية التي تحتوي على كلمات مكتوبة باللغة العربية. وقد تم تسجيل هذه الصور باستخدام هاتف الباحثة، واستُوفيت جميعها من الفضاءات العامة في مدينة مرتافورا الفرعية، ضمن ثمانية أنواع من المشاهد اللغوية. يتم جمع البيانات تباعاً المشي على الطرق في مرتافورا الفرعية. قامت الباحثة بجمع البيانات من خلال التجول في أحياء مرتافورا، حيث رصدت العديد من اللوحات غير المتحركة التي تحمل أسماء المباني والمحلات التجارية والشركات، وبعضها من اللوحات المتحركة المكتوبة على السيارات وغيرها. و تجنبت الباحثة اللوحات باللغة الإنجليزية التي كتبت بحروف اللغة العربية لأن الاسم لا يكون عربياً بأصله فلا تراها الباحثة عربياً لمجرد كتابتها بالحروف العربية.

و وجدت الباحثة ثمانية أنواع من المشاهد اللغوية المكتوبة باللغة العربية في مدينة مرتافورا. وفيما

يلي تصنيف لهذه البيانات حسب أنواع المشاهد اللغوية:

الجدول ٤,١ أنواع المشاهد اللغوية العربية في مدينة مرتافورا

رقم	أنواع المشاهد اللغوية	عدد
١	أسماء المؤسسات التعليمية	٢١
٢	أسماء المساجد والمصليات	٢٨
٣	أسماء الشوارع	٥
٤	أسماء المحلات التجارية	٤٦
٥	الإرشادات والإعلانات	٥
٦	النصب التذكارية	٦
٧	الملصقات على المركبات	٤
٨	غيرها	٦
	المجموع	١٢١

ومن جميع البيانات التي تمت ملاحظتها، هناك البيانات التي لم تدخلها الباحثة من ضمن هذا التصنيف حيث واجهت الباحثة صعوبات في توثيق بعض الحالات مثل الملصقات على المركبات المتحركة السريعة في الشوارع أو اللوحات الموجودة في الأماكن و الأزقة الضيقة. كما تجنبت الباحثة دخول المساجد والمصليات. فبسبب ذلك اختارت الباحثة مراعاة الأمن الشخصي والنظام العام فلم تصور أو توثق هذه المشاهد اللغوية.

يصنف الجدول السابق ١٢١ صورة للمشاهد اللغوية تحتوي على كتابات عربية إلى ثمانية أنواع من المشاهد اللغوية التي تم رصدها في مدينة مرتافورا. وسيتم شرح هذه الأنواع المختلفة بالتفصيل في القسم التالي:

(١) أسماء المؤسسات التعليمية

أسماء المؤسسات التعليمية تشير إلى الأماكن العامة التي تضم أسماء المدارس والمعاهد التي تستخدم اللغة العربية في لوحاتها. ومن خلال بيانات المشاهد اللغوية التي جمعتها الباحثة، تم العثور على ٢١ لوحة تحتوي على أسماء المؤسسات التعليمية الإسلامية المكتوبة باللغة العربية. وتم تصنيف هذه اللوحات كما يلي:

الجدول ٤,٢ تصنيف نوع المشهد اللغوي من أسماء المؤسسات التعليمية في مدينة مرتافورا

رقم	نوع المشهد اللغوي	النص المكتوب	المادة	شكل اللغة	الجهة المنفذة للمشهد اللغوي
١	أسماء المؤسسات التعليمية	المعهد الإسلامي دار السلام مرتافورا كليمنتان الجنوبية	الخرسانية	أحادية اللغة	من الأفراد و القطاع الخاص
٢	أسماء المؤسسات التعليمية	المدرسة الإسلامية الدينية الابتدائية دار المعرفة	الخشبية	أحادية اللغة	من الأفراد و القطاع الخاص
٣	أسماء المؤسسات التعليمية	مجلس تعليم الغلام لقراءة القرآن وتحتها الكلمة لا إله إلا الله محمد رسول الله	الخرسانية	أحادية اللغة	من الأفراد و القطاع الخاص

من الأفراد و القطاع الخاص	أحادية اللغة	الخرسانية	أهلا وسهلا بمعهد دار الهجرة الإسلامي للبنات	أسماء المؤسسات التعليمية	٤
من الأفراد و القطاع الخاص	أحادية اللغة	المعدنية	ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر، لا إله إلا الله	أسماء المؤسسات التعليمية	٥
من الأفراد و القطاع الخاص	ثنائية اللغة	المعدنية	هداية المنور TPQ-TPSQ HIDAYATUL MUNAWWIR	أسماء المؤسسات التعليمية	٦
من الأفراد و القطاع الخاص	ثنائية اللغة	المعدنية	السلام YAYASAN PERGURUAN ASSALAM MARTAPURA	أسماء المؤسسات التعليمية	٧
من الأفراد و القطاع الخاص	ثنائية اللغة	الخرسانية	المعهد الاسلامي دار السلام YAYASAN PONDOK PESANTREN DARUSSLAM MI. DARUSSALAM MARTAPURA	أسماء المؤسسات التعليمية	٨
من الأفراد و القطاع الخاص	ثنائية اللغة	المعدنية	مفتاح اصالحين MIFTAHUSSHOLIHIN	أسماء المؤسسات التعليمية	٩
من الأفراد و القطاع الخاص	ثنائية اللغة	الخرسانية	المعهد الإسلامي الامين PONDOK PESANTREN AL- AMIN MARTAPURA KALSEL	أسماء المؤسسات التعليمية	١٠
من الأفراد و القطاع الخاص	ثنائية اللغة	المعدنية	المدرسة الاسلامية العالية للبنات ال امن مرتفرا MADRASAH ISLAM ALIYAH PUTERI AL- AMIN MARTAPURA	أسماء المؤسسات التعليمية	١١
من الأفراد و القطاع الخاص	ثنائية اللغة	المعدنية	المدرسة الاسلامية الثانوية للبنات ال امن مرتفرا MADRASAH ISLAM TSANAWIYAH PUTERI AL-AMIN MARTAPURA	أسماء المؤسسات التعليمية	١٢

من الأفراد و القطاع الخاص	ثنائية اللغة	الخرسانية	مدرسة دينية اولية باب السلام MADRASAH DINIYAH AWWALIYAH BABUSSALAM	أسماء المؤسسات التعليمية	١٣
من الأفراد و القطاع الخاص	ثنائية اللغة	المعدنية	MADRASAH DINIYAH باب TAKLIMIYAH السلام	أسماء المؤسسات التعليمية	١٤
من الأفراد و القطاع الخاص	ثنائية اللغة	الخرسانية	معهد النور PONDOK PESANTREN ANNUR	أسماء المؤسسات التعليمية	١٥
من الأفراد و القطاع الخاص	ثنائية اللغة	الفينيل	روضة الأطفال في تعليم القرآن TAMAN KANAK- KANAK DAN PENDIDIKAN ALQURAN IMTINAN	أسماء المؤسسات التعليمية	١٦
من الأفراد و القطاع الخاص	ثنائية اللغة	الخرسانية	المعهد الإسلامي هداية الله PESANTREN HIDAYATULLAH MARTAPURA KALIMANTAN SELATAN اطلبوا العلم ولو بالصين	أسماء المؤسسات التعليمية	١٧
من الأفراد و القطاع الخاص	ثنائية اللغة	الخرسانية	مؤسسة التربية الإسلامية YAYASAN هداية الله PENDIDIKAN ISLAM HIDAYATULLAH المعهد الإسلامي هداية الله PONDOK تامن هدايا PESANTREN HIDAYATULLAH "TAMAN HUDAYA"	أسماء المؤسسات التعليمية	١٨
من الأفراد و القطاع الخاص	ثنائية اللغة	المعدنية	نور الهداية NURUL HIDAYAH MARTAPURA	أسماء المؤسسات التعليمية	١٩

			KALIMANTAN SELATAN		
من الأفراد و القطاع الخاص	ثنائية اللغة	الخرسانية	مدرسة دار السلام تحفيظ القرآن وعلومه MADRASAH DARUSSALAM TAHFIDZ DAN ILMU AL-QUR'AN MARTAPURA KALIMANTAN SELATAN	أسماء المؤسسات التعليمية	٢٠
من الأفراد و القطاع الخاص	ثنائية اللغة	المعدنية	بنات إسماعيل TPA BANAT ISMAIL	أسماء المؤسسات التعليمية	٢١

والجهة المنفذة في تكوين موضع معظم هذه اللوحات على مباني المؤسسات التعليمية سواء كانت مادة اللوحات خشبية أو خرسانية أو معدنية، هي من قبل الأفراد و الأشخاص والقطاع الخاص. ولو كانت من جهة الحكومة في مرتافورا كانت المباني الرسمية من المكاتب والمدارس تستخدم اللغة الملايوية واللغة الإندونيسية. ومن ٢١ لوحة خمسة منها تكتب في شكل أحادية اللغة يعني اللغة العربية الكاملة: المعهد الإسلامي دار السلام مرتافورا كليمنتان الجنوبية - المدرسة الإسلامية الدينية الابتدائية دار المعرفة - مجلس تعليم الغلام لقراءة القرآن وتحتها الكلمة لا إله إلا الله محمد رسول الله - أهلا وسهلا بمعهد دار الهجرة الإسلامي للبنات، وكان تحت كلمة معهد دار الهجرة ذُكرت اسم المنطقة و موقع هذا المعهد باللغة الإندونيسية لكن الباحثة تدخلها في نوع الأشكال أحادية اللغة لأن هذه الكلمة استخدمت فقط لبيان الموقع، وأيضا توجد في كثير من لوحات روضة الأطفال لتعليم القرآن تكتب بآية القرآن "ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل

من مذكر^{٥٨} التي ترمز على أن المؤسسة التعليمية هي تحت رعاية BKPRMI و بجانب الآية توجد الأيقونة كلمة التهليل لا إله إلا الله، وذكرت الباحثة هذه اللوحات في نوع أسماء المؤسسات التعليمية. ومن بعض صورها:



وتوجد ١٦ لوحة في شكل ثنائية اللغة يعني استخدمت اللغتين اللغة العربية مع اللغة الإندونيسية في كتابة أسماء المعاهد و المدارس. وتكون المادة أكثرها مصنوعة من المعدن في اللوحة وبعضها من الخرسانة غلى جدران المباني أو البوابات، ومن الخشب في مدرسة دار المعرفة، ومن القماش في مدرسة روضة الأطفال في تعليم القرآن "الإمتنان". وكانت الكلمات مكتوبة بخط النسخ العربي لسهولة القراءة، وبعضها بخط الكوفي كما في اسم المعهد "المعهد النور" في سكومفول واسم مجلس التعليم "نور الهداية" في شينداي ألوس واسم المدرسة "المدرسة الاسلامية العالية والثانوية للبنات ال امن" في فساينغان، ومكتوبة بالخط الثلث أكثرها في المعاهد كما في

^{٥٨} القرآن الكريم، سورة القمر: ١٧

المعهد الإسلامي دار السلام والمعهد الإسلامي هداية الله ومدرسة دار السلام لتحفيظ القرآن وعلومه، ويخلط خطين الديواني والكوفي لاسم المدرسة "المدرسة الإسلامية الدينية الابتدائية دار المعرفة" كما في الصورة السابقة.

وقد وجدت الباحثة بعض لوحات أسماء المؤسسات التعليمية المستخدمة باللغة العربية كانت كتابة كلماتها غير صحيحة كما في مدرسة مفتاح اصالحين MIS MIFTAHUSSHOLIHIN كانت كلمة "الصالحين" كتبت من غير حرف اللام بعد الألف في علامة التعريف للمضاف إليه. وتوجد أيضا لوحتان في المعهد الإسلامي الأمين أن كتابة اللوحتان اللتان تبيان المستوى التعليمي في هذا المعهد يختلفان عن كتابة في لوحة اسم المعهد فيذكر المدرسة "الإسلامية العالية للبنات ال امن" مرتفرا و المدرسة "الإسلامية الثانوية للبنات ال امن" مرتفرا، فيهما كلمة "ال امن" التي قد اختلف المعنى من كلمة الأمين، ومن خلال ما يلاحظ هنا أن هذان اللوحتان قد تغير عن السابق بحيث لم يذكر كلمة "ال امن" باللغة العربية في اللوحة القديمة بل بالحروف اللاتينية فقط ودمج الثانوية والعالية في لوحة واحدة، والآن كانت متفرقة على لوحتين لكن فيهما الخطأ على "ال امن" ولايناسب مع كتابة اللوحة التي تذكر فيها الكتابة "المعهد الإسلامي الأمين" في الطرف الأعلى لحائط المدرسة.

ولا توجد أسماء المؤسسات التعليمية بشكل متعددة اللغات في لوحات المشهد اللغوي في مدينة مرتافورا. ونرى أيضا من الجدول ٤,٢، أن كل المؤسسات التعليمية التي تستخدم اللغة العربية في المشهد اللغوي ليست تحت رعاية الحكومة بل من المؤسسات الخاصة لها فلا يلتزم

بالأمر من الحكومة، فتدخل في المشهد اللغوي التصاعدي *Botton up* أو من أسفل إلى أعلى.

٢) أسماء المساجد والمصليات

تم رصد ٢٨ لوحة على الأقل تحمل أسماء مساجد ومصليات مكتوبة باللغة العربية في الدراسة الحالية، مع العلم أن العدد الفعلي قد يكون أكبر. وتتكون هذه اللوحات من مواد مختلفة مثل الحجر والخرسانة والمعدن والخشب وتتنوع الخطوط المستخدمة في كتابة هذه الأسماء بين النسخ والتلث والكوئي والديواني.

الجدول ٤,٣ تصنيف نوع المشهد اللغوي من أسماء المساجد والمصليات في مدينة مرتافورا كما يأتي:

رقم	نوع المشهد اللغوي	النص المكتوب	المادة	شكل اللغة	الجهة المنفذة للمشهد اللغوي
١	أسماء المساجد	مسجد شعار الصالحين	الخرسانية	أحادية اللغة	من الأفراد و القطاع الخاص
٢	أسماء المصليات	الفتح	الخرسانية	أحادية اللغة	من الأفراد و القطاع الخاص
٣	أسماء المصليات	مصلى الغفران	الخرسانية	أحادية اللغة	من الأفراد و القطاع الخاص
٤	أسماء المصليات	الفلاح	الخرسانية	أحادية اللغة	من الأفراد و القطاع الخاص
٥	أسماء المصليات	مصلى الهدى	الخرسانية	أحادية اللغة	من الأفراد و القطاع الخاص

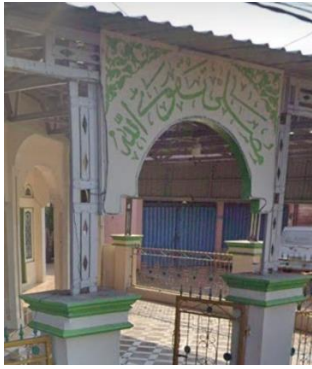
٦	أسماء المصليات	دار العبادة	الخرسانية اللغة	أحادية	من الأفراد و القطاع الخاص
٧	أسماء المصليات	الصابرين	الخرسانية اللغة	أحادية	من الأفراد و القطاع الخاص
٨	أسماء المصليات	دار المفلحين	الخرسانية اللغة	أحادية	من الأفراد و القطاع الخاص
٩	أسماء المساجد	التقوى	الخرسانية اللغة	أحادية	من الأفراد و القطاع الخاص
١٠	أسماء المصليات	مصلى تقوى الله	الخرسانية اللغة	أحادية	من الأفراد و القطاع الخاص
١١	أسماء المصليات	لغكر فاستبقوا الخيرات	المعدنية اللغة	ثنائية	من الأفراد و القطاع الخاص
١٢	أسماء المصليات	لغكر دار المتقين LANGGAR DARUL MUTTAQIEN	الخرسانية اللغة	ثنائية	من الأفراد و القطاع الخاص
١٣	أسماء المصليات	لغكار هداية الخير HIDAYATUL KHAIR	المعدنية اللغة	ثنائية	من الأفراد و القطاع الخاص
١٤	أسماء المصليات	ثمره الإخوان LANGGAR	الخرسانية اللغة	ثنائية	من الأفراد و القطاع الخاص
١٥	أسماء المصليات	مصلى المصباح Jl. Berkat Tawakkal RT.03 RW.03 Kel Sekumpul	الخرسانية اللغة	ثنائية	من الأفراد و القطاع الخاص
١٦	أسماء المصليات	مصلى توفيق الرحمن MUSHOLLA TAUFIQURRAHMAN	الخرسانية اللغة	ثنائية	من الأفراد و القطاع الخاص
١٧	أسماء المصليات	مصلى دار المهتمدين Jl. Cempaka Tunggul Irang Ilir Martapura	المعدنية اللغة	ثنائية	من الأفراد و القطاع الخاص

١٨	أسماء المساجد	بنى الاهدل MASJID BANI AL-AHDAL	المعدنية	ثنائية اللغة	من الأفراد و القطاع الخاص
١٩	أسماء المصليات	بيت الرحمة MUSHOLLA	المعدنية	ثنائية اللغة	من الأفراد و القطاع الخاص
٢٠	أسماء المصليات	نور المتقين MUSHOLLA	الخرسانية	ثنائية اللغة	من الأفراد و القطاع الخاص
٢١	أسماء المصليات	الاستقامة LANGGAR AL-ISTIQOMAH	الخرسانية	ثنائية اللغة	من الأفراد و القطاع الخاص
٢٢	أسماء المساجد	مسجد النور DESA MEKAR	الخشبية	ثنائية اللغة	من الأفراد و القطاع الخاص
٢٣	أسماء المصليات	مصلى التوبة AT- TAUBAH	الخرسانية	ثنائية اللغة	من الأفراد و القطاع الخاص
٢٤	أسماء المساجد	الإحسان MASJID AL IHSAN	الخرسانية	ثنائية اللغة	من الأفراد و القطاع الخاص
٢٥	أسماء المصليات	مصلى دعوة الحق MUSHOLLA DA'WATUL HAQ	الخرسانية	ثنائية اللغة	من الأفراد و القطاع الخاص
٢٦	أسماء المصليات	مصلى الكوثر AL- KAUTSAR	المعدنية	ثنائية اللغة	من الأفراد و القطاع الخاص
٢٧	أسماء المصليات	نور الهداية MUSHOLLA NURUL HIDAYAH	المعدنية	ثنائية اللغة	من الأفراد و القطاع الخاص
٢٨	أسماء المساجد	مسجد محمد علي MASJID MUHAMMAD ALI TAMAN HUDAYA BINCAU MARTAPURA	المعدنية	ثنائية اللغة	من الأفراد و القطاع الخاص

ولا توجد أسماء المساجد والمصليات بشكل متعددة اللغات في لوحات المشهد اللغوي في مدينة مرتافورا. وأن كل المساجد والمصليات التي تستخدم اللغة العربية في المشهد اللغوي ليست تحت رعاية الحكومة بل المؤسسات الخاصة، فتدخل في المشهد اللغوي التصاعدي *Botton* *up* أو من أسفل إلى أعلى.

وكانت كتابة اللغة العربية في اللوحات على شكلين أحادية اللغة وثنائية اللغة. تشغل البيانات ١٠ لوحات أحادية اللغة التي تحمل أسماء المساجد والمصليات مكتوبة باللغة العربية فقط وليس فيها كلمة للمعنى أو مماثلتها: الفتح، مصلى الغفران، مسجد شعار الصالحين، الفلاح، مصلى الهدى، الصابرين، دار المفلحين، دار العبادة، التقوى، مصلى تقوى الله.

وكل اللوحات في شكل أحادية اللغة لأسماء المساجد والمصليات هنا مادتها من الخرسانة على جدران المباني أو البوابات. وسيتم تقديم مجموعة من الصور التي توضح استخدام اللغة العربية بشكل أحادي في تسمية المساجد والمصليات.



صورة مصلى تقوى الله



صورة مسجد شعار الصالحين

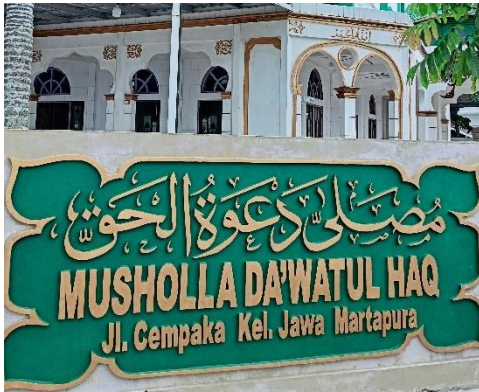
صورة لوحة مسجد شعار الصالحين من المشهد اللغوي في الأماكن العامة في مدينة مرتافورا بشكل أحادية اللغة تكتب لوحة الاسم بخط النسخ من مادة حجرية خرسانية. وتظهر أسماء المساجد والمصليات في مدينة مرتافورا سيادة اللغة العربية، مع قلة من الأسماء غير العربية. ومثالاً على ذلك، "مسجد شعار الصالحين" الذي كان يحمل سابقاً اسم "Pancasila" باللغة الإندونيسية، وهو اسم يعكس الترابط بين الإسلام والثقافة الإندونيسية وكان مسؤول هذا المسجد الحبيب صالح مولى الدولية وهو من العرب المولدين في مرتافورا. وبعد تجديد المسجد، تم تغيير اللوحة إلى اللغة العربية. ورغم أن الكثيرين لا يزالون يطلقون عليه اسمة القديم، إلا أن اللوحة الجديدة باللغة العربية تعكس الهوية الإسلامية للمسجد وأنشطته وتؤكد هذه الحالة، وغيرها من الأمثلة المشابهة، على الاهتمام الكبير بالقيم الإسلامية في مجتمع مرتافورا. فالمساجد والمصليات في المدينة تلعب دوراً محورياً في تعزيز هذه القيم، وتشجع على التكافل الاجتماعي والتعاون بين الأهالي والعلماء.

وأما البيانات في شكل ثنائية اللغة فهناك ١٨ لوحة بعضها كتبت باستخدام اللغة العربية ومعناها المكافئ باللغة الإندونيسية مثل اسم المصلى "MUSHOLLA TAUFUQRRAHMAN" مصلى توفيق الرحمن"، بعضها يجمع بين اللغتين مثل "بنى الاهدل" MASJID BANI AL-AHDAL، "بيت الرحمة MUSHOLLA" و "مسجد النور DESA MEKAR"، وهناك أيضاً أسماء تجمع اللغة العربية بكلمة الملايوية "لغكر" وتكتب هذه الكلمة بالحروف العربية أو اللاتينية مثل "لغكر فاستبقوا الخيرات"، "لغكر دار المتقين LANGGAR DARUL MUTTAQIEN"، "لغكر هداية الخير HIDAYATUL KHAIR"، كلمة "لغكر" هي كلمة إندونيسية تشير إلى مكان العبادة، شبيهة بالمصلى. تُستخدم "لغكر" ليس فقط للصلاة الجماعية (باستثناء صلاة الجمعة)، بل أيضاً لتنظيم

العديد من الأنشطة الدينية والاجتماعية، كحلقات تحفيظ القرآن ومجالس الذكر. وفي بعض الحالات، تستخدم "لغكر" كمركز تعليمي. يرجع تنوع استخدام "لغكر" إلى عدم وجود قيود صارمة على الأنشطة التي يمكن إجراؤها فيها، بخلاف المساجد التي تكون مخصصة بشكل أساسي للعبادة.



صورة لغكر فاستبقوا الخيرات



صورة مصلى دعوة الحق



صورة مسجد بني الاهدل

في الصورة للمسجد "بني الاهدل" كلمة المسجد باللغة الإندونيسية واسم المسجد باللغة العربية بخط الديواني وتحتته الكلمة المماثلة للغة العربية باللغة الإندونيسية مع بيان الموقع، و في "مصلى دعوة الحق" كتبت كذلك ولكن بخط الثلث مع ذكر كلمة مصلى باللغة العربية، هذا ما يعرض لكثير من أسماء المساجد والمصليات في شكل ثنائية اللغة، وأحيانا تكتب في لوحة الاسم باللغة العربية ومماثلتها باللغة الإندونيسية بدون ذكر بيان الموقع كما في "لغكر الإستقامة"، أو فقط يكتب الاسم باللغة العربية بدون معناها المكافئ باللغة الإندونيسية لكن يذكر بيان الموقع كما في "مصلى دار المهتدين".



صورة مصلى دار المهتدين



صورة مصلى الاستقامة

ووجدت الباحثة الخطأ في الكتابة لاسم مسجد بنى الاهل ومسجد محمد على. للنص "بنى الاهل" في الكتابة التي تحتاج إلى تحليل، لا سيما في استخدام كلمة "بنى" بدون نقطتين أدناه وكلمة "اهل" بدون همزة القطع. كان المفروض لكلمة "بنى" باستخدام حرف الياء بنقطتين تحتها لأن حرف الياء هي الياء النسبة التي تدل على علاقة الملكية أو أصل الشيء أو صفة الطبيعية، وفي كلمة بنى نسبة الياء أكثرها تدل على العلاقة بين الأبناء وأبيهم، ومع ذلك في سياق أسماء الأماكن أو أسماء العائلة، كما هو الحال في اسم هذا المسجد، غالبًا استخدام "بنى" تشير إلى الأصول أو هوية الملكية. في الكتابة العربية الصحيحة، يجب أن تكتب الياء النسبة في كلمة بنى بنقطتين أدناها، وهذه قاعدة ثابتة في قواعد اللغة العربية. وكلمة "الاهل" بدون همزة القطع تجعل الكلمة بالمعنى الآخر، و همزة القطع هي أحد حروف اللغة العربية الذي يعمل على الفصل بين حرفين متحركين متطابقين قد يكون عدم وجود همزة القطع في كلمة "اهل" بسبب عوامل اللهجة المحلية لأن في بعض اللهجات العربية، قد يكون استخدام همزة القطع غير متناسق أو حتى محذوف في كلمات معينة أو الكتابة القصيرة في صناعة اللوحة من الممكن أن يكون هذا الاسم قد كتب بشكل مختصر أو غير رسمي، فحذف الكاتب همزة القطع لتسريع الكتابة. وللنص "مسجد محمد على" كلمة "على" بدون نقطتين أدناها في حرف

الياء فيمكن أن يقرأ لكلمة "على" بحركة الفتحة في اللام وليست الكسرة لأجل هذا الخطأ في الكتابة، وكانت كلمة "علي" معروف من اسم المعرفة يعد هذا الاسم من الأسماء الأكثر شيوعاً في اللغة العربية وغالباً يستخدم لاسم شخص، وقد سُمِّي مسجد "محمد علي" بهذا الاسم نسبةً إلى المتبرع من المملكة العربية السعودية، الذي مَوَّل بناءه داخل مجمع مؤسسة "هداية الله"، تقديراً لجهوده وتبرعاته. والأخطاء في الكتابة يمكن أن تؤدي إلى تغيير معنى الكلمات وتسبب سوء الفهم، وفي سياق لغويات للمشهد اللغوي يعد فهم الفروق الدقيقة مثل استخدام الحروف وفقاً للقاعدة أمراً مهماً للغاية لتحليل المعنى الموجود في الكتابات العربية الموجودة في الأماكن العامة.

ويتم استخدام أسماء أماكن دور العبادة في مرتافورا باللغة العربية مع فهم معنى الكلمة أو العبارة العربية فيها، وأوضح مسؤول مكان العبادة أن إختيار الأسماء واستخدامها بناء على اتفاق المجتمع أو من نصيحة شخصية محترمة بسبب معرفتهم الدينية كما أن مرتافورا لها ثقافة وسمة الدينية القوية ويحترم احتراماً عظيماً للعلماء. قد لا يفهم بعض الأفراد المعنى الكامن وراء أسماء المستخدمين التي تحتوي على كلمات عربية. ومع ذلك، فإن استخدام اللغة العربية في أسماء المستخدمين غالباً ما يعكس هوية إسلامية، حيث تعتبر العربية لغة القرآن والسنة. وبالتالي، فإن اختيار هذه اللغة يدل على انتماء الفرد إلى الثقافة الإسلامية ويرمز إلى قيمه وتعاليمه. كما أنه يساهم في تعزيز الهوية الإسلامية للمجتمع.

٣) أسماء الشوارع

أسماء الشوارع هي من الفضاءات العامة الحضرية في مدينة مرتافورا وتعرض لوحات أسماء الطرق أو الشوارع والزقاق باستخدام اللغة العربية. تم رصد خمس لوحات تحمل أسماء شوارع مكتوبة باللغة

العربية. تتميز هذه اللوحات بكونها ثنائية اللغة، حيث تجتمع فيها العربية والإندونيسية. فبعضها يجمع بين الكلمتين، مثل "آل بلغيث HABIB SYUHADA"، وبعضها تكتب الكلمة العربية أولاً ثم الكلمة المماثلة لها، مثل "محبة MAHABBAH". كما توجد لوحات مكتوبة بالحروف الجاوية، مثل "جلان إناية JL.INAYAH" و"غغ السلام GG.ASALAM" و"غغ الكرمة GG.AL-KAROMAH". صُنعت هذه اللوحات من مواد مختلفة مثل المعدن والخشب، وكُتبت بخط النسخ بشكل عام، باستثناء لوحة "آل بلغيث" التي استخدم فيها الخط الديواني.



صورة اسم الشارع آل بلغيث

يشير اسم الشارع "آل بلغيث" إلى قبيلة عربية، مما يدل على أن هذه المنطقة تسكنها عائلات عربية. وتدل هذه اللوحة على وجود منزل ومجلس تعليم يملكه حبيب شهداء آل بلغيث. وبهذا يسهل على الناس تحديد مكان هذا المنزل والمجلس. وترمز على أن حبيب شهداء هو من المجتمع العربي ولو كان يسكن في غير مسكن المجتمع العربي في مرتافورا.



صورة اسم الشارع "محبة"

عثرت الباحثة على لوحة لشارع محبة في منطقة سكومفول بمرتفورا. وقد وجدت الباحثة لوحات أخرى تحمل أسماء شوارع مكتوبة بالحروف العربية الملايوية أي الجاوي، وهي عبارة عن كتابة عربية مستخدمة في جنوب شرق آسيا. و لكن لم تدخلها الباحثة من ضمن البيانات لأن هذه الدراسة اقتصرت على اللوحات المكتوبة باللغة العربية بشكل أساسي. و اكتفت الباحثة بلوحة شارع محبة للبيانات. كلمة هذا الاسم يحمل دلالة واضحة ومفهومة لدى السكان المحليين، ويعكس استمرار استخدام اللغة العربية في الكتابة في هذه المنطقة. من الجدير بالذكر أن بعض أسماء الشوارع الأخرى في سكومفول قد تم تغييرها واستبدلت بلوحات مكتوبة بحروف لاتينية فقط، مما يشير إلى تغيير تدريجي في استخدام اللغة العربية في هذه المنطقة.

تقع شوارع "السلام"، و"الكرامة"، و"إناية" في فساينغان الشمالية، وهي منطقة يسكنها المجتمع العربي. وتسمى الأزقة والشوارع في هذه المنطقة بأسماء عربية مكتوبة بخليط من الحروف العربية والملايوية. وتحتة كتابة مماثلة باللغة الإندونيسية.

يُلاحظ وجود العديد من اللوحات لكل شارع، مما يشير إلى طول هذه الشوارع وتفرعها. لكن من المؤسف فإن حالة هذه اللوحات متردية، فهي قديمة ومهملة ومغطاة بالأتربة.

من الأخطاء اللغوية الشائعة التي لوحظت في هذه اللوحات هو كتابة كلمة "الكرامة" بدون الألف بعد الراء رغم أن التسمية من المفترض استخدام الألف فيها، مما يغير معناها. كما أن كلمة "إناية" كتبت خطأ، لأن لو كان بهذا الاسم تكون من الأنانية أو الاستعلاء أو الغرورية ومن المفترض

أن تكون الكلمة "عناية" من مصدر عنى بمعنى اهتمام أو حفظ أو رعاية. هذه الأخطاء قد تكون ناتجة عن عدم الدقة في صناعة اللوحات أو عن عدم معرفة صانعيها باللغة العربية.



كما نرى في الصورة فإن لون خلفية اللوحات الأساسية هي الأخضر و اللون الأبيض هي لكتابة الأسماء، وهما اللونان المخصصان لكتابة أسماء الشوارع وفقاً للمعايير المتبعة في المؤسسات الحكومية الإندونيسية.

الجدول ٤٤: تصنيف نوع المشهد اللغوي من أسماء الشوارع في مدينة مرتافورا كما يلي:

رقم	نوع المشهد اللغوي	النص المكتوب	المادة	شكل اللغة	الجهة المنفذة
١	أسماء الشوارع	محبة MAHABBAH	الخشبية	ثنائية اللغة	من الحكومة
٢	أسماء الشوارع	HABIB SYUHADA آل بلغيث	الخشبية	ثنائية اللغة	من الحكومة
٣	أسماء الشوارع	جنان إناية JL.INAYAH	المعدنية	ثنائية اللغة	من الحكومة
٤	أسماء الشوارع	غغ السلام GG.ASSALAM	المعدنية	ثنائية اللغة	من الحكومة
٥	أسماء الشوارع	غغ الكرمة GG.AL-KAROMAH	المعدنية	ثنائية اللغة	من الحكومة

ولا توجد أسماء الشوارع بشكل أحادية اللغة ومتعددة اللغات في لوحات المشهد اللغوي المستخدمة باللغة العربية في مدينة مرتافورا. وأن كل الشوارع في المشهد اللغوي تحت رعاية الحكومة وتستخدم اللوحات اللونان المخصصان لكتابة أسماء الشوارع، فتدخل في المشهد اللغوي التنازلي *Top Down* أو من أعلى إلى أسفل.

٤) أسماء المحلات التجارية

وجدت الباحثة ٤٦ لوحة لأسماء المحلات التجارية مكتوبة باللغة العربية. ويُرجح أن يكون عدد اللوحات أكبر بكثير، نظراً لاتساع مدينة مرتافورا. صُنعت هذه اللوحات من مواد مختلفة مثل الحجر والخرسانة والمعدن والقماش. وكانت مصادر هذه اللوحات هي متاجر خاصة، وليست لوحات حكومية. تتنوع أشكال استخدام اللغة العربية في هذه اللوحات، حيث توجد لوحات مكتوبة باللغة العربية فقط، وأخرى مكتوبة بلغتين (العربية ولغة أخرى)، وأخرى مكتوبة بلغات متعددة.

أ) أحادية اللغة من أسماء المحلات التجارية

وفيما يلي تصنيف البيانات من نوع المشهد اللغوي بشكل أحادية اللغة من أسماء المحلات التجارية على النحو التالي:

الجدول ٤,٥ تصنيف نوع المشهد اللغوي بشكل أحادية اللغة من أسماء المحلات التجارية

رقم	نوع المشهد اللغوي	الص المكتوب	المادة	شكل اللغة	الفئة
١	أسماء المحلات التجارية	والله خير الرازقين	القماش	أحادية اللغة	البقالة
٢	أسماء المحلات التجارية	ياتريم واهلها	الفينيل	أحادية اللغة	البقالة

٣	أسماء المحلات التجارية	هذا من فضل ربي، والله خير الرازقين	القماش	أحادية اللغة	البقالة
---	------------------------	---------------------------------------	--------	--------------	---------

من البيانات في الجدول، تبين أن اللوحات المكتوبة باللغة العربية في البقالة تعرض أنواعًا مختلفة من المواد الأساسية والسلع المنزلية الأخرى، مثل الأرز والسكر والبهارات والصابون. وقد تبين أن أصحاب المتاجر هم من أنشأ هذه اللوحات، و لذلك فإن الجهة المنفذة للمشهد اللغوي ليست من الحكومة و إنما هي من الأفراد. لم تذكر الباحثة عمودًا عن الجهة المنفذة، بل استبدلته بعمود فئة المحلات التجارية.



صورة لدكان بالآية القرآنية

تُظهر هذه البيانات المشاهد اللغوية أحادية اللغة من أسماء المحلات التجارية. هناك ثلاث لوحات مكتوبة باللغة العربية ولا تحتوي على كلمات للمعنى أو مماثلتها باللغة الإندونيسية. بدلاً من ذلك، تحمل هذه اللوحات عبارات دينية مثل "والله خير الرازقين" و "يا تريم و اهلها" و "هذا من فضل ربي" و "الله خير الرازقين". غالبًا ما تُكتب هذه العبارات على لوحات أمام المتاجر، حيث يتم اقتباس آيات قرآنية أو أدعية. يفهم أصحاب المتاجر وغيرهم معنى هذه العبارات، حتى لو كانت

مقتطفات قصيرة. يسعى أصحاب المتاجر من خلال كتابة هذه العبارات إلى التبرك وجلب الخير لعملهم. قد يعكس هذا السلوك خلفية دينية قوية ورغبة في ربط العمل بالقيم الإسلامية. وهذا ما عبره صاحب المحل حيث يأمل بالنص المكتوب أن ينال عمله خيرات وافرة ويمكن أن يكون هذا التعبير علامة على أن صاحب المحل لديه خلفية دينية قوية ويريد ربط عمله بالقيم الإسلامية.^{٥٩} وكانت مادة هذه اللوحات قماشاً، والكتابة بخط النسخ.

ب) ثنائية اللغة من أسماء المحلات التجارية

وجدت الباحثة ٢٤ لوحة من المشاهد اللغوية ثنائية اللغة لأسماء المحلات التجارية المكتوبة باللغة العربية مع إضافة كلمات أو عبارات للمعنى أو مماثلتها باللغتين الإنجليزية والإندونيسية. ستقوم الباحثة بتحليل هذه اللوحات وفقاً لأنواع المتاجر المنتشرة في مدينة مرتافورا، مثل الدكاكين، الأكشاك، الصالونات، ومكاتب الخدمات وغيرها. وفيما يلي تصنيف البيانات من نوع المشهد اللغوي بشكل ثنائية اللغة من أسماء المحلات التجارية على النحو التالي:

الجدول ٤٦، تصنيف نوع المشهد اللغوي بشكل ثنائية اللغة من أسماء المحلات التجارية

رقم	نوع المشهد اللغوي	النص المكتوب	المادة	شكل اللغة	الفئة
١	أسماء المحلات التجارية	الماسي ALMASIY THE MOSLEM CLOTHES & STYLE, AL MINA COLLECTION	المعدنية	ثنائية اللغة	دكان الملابس

^{٥٩} المقابلة مع البائع في الدكان لوحة اسم دكانها مكتوبة الآية القرآنية، التاريخ ٣٠ يونيو ٢٠٢٤

٢	أسماء المحلات التجارية	الميمنة -AL- MAIMANAH MOSLEM WEAR	الحرسانية	ثنائية اللغة	دكان الملابس
٣	أسماء المحلات التجارية	أبي زدنا للخياطة الرجالية ABI ZIDNA	المعدنية	ثنائية اللغة	دكان موزع الملابس
٤	أسماء المحلات التجارية	أبي زدنا ثوب الرجالية ABI ZIDNA	المعدنية	ثنائية اللغة	دكان الملابس
٥	أسماء المحلات التجارية	الشيكاة ALSHIAKA توب SEKUMPUL •RETHOBE زخرفات ZAKHRAFAT	الفيينيل	ثنائية اللغة	دكان الملابس
٦	أسماء المحلات التجارية	سلمى SALMA GALLERY MOSLEM WEAR COLLECTION	الفيينيل	ثنائية اللغة	دكان الملابس
٧	أسماء المحلات التجارية	ال روضه COLLECTION	المعدنية	ثنائية اللغة	دكان الملابس
٨	أسماء المحلات التجارية	أهلا وسهلا GALLERY AL- HAROMAIN الحرمين، أكاف، اجمل، اللصيل، الدفه، BINZEIN, WADIMOR, BHS, ZENITH,AL-HERA	الفيينيل	ثنائية اللغة	دكان الملابس
٩	أسماء المحلات التجارية	السلطان GALLERY ASSULTHON	الفيينيل	ثنائية اللغة	دكان العطور
١٠	أسماء المحلات التجارية	بركة تريم، عسل يماني أصلي، يارب صل على	الفيينيل	ثنائية اللغة	دكان الملابس

والعسل وغيرها			محمد، وافتح من الخير كل مغلق BERKAT TARIM		
دكان موزع الملابس	ثنائية اللغة	القماش	ابو بكر ABU BAKAR KONVEKSI PENJAHIT DAN DISTRIBUTOR	أسماء المحلات التجارية	١١
دكان الملابس	ثنائية اللغة	الفينيل	الكبرى TOKO AL- KUBRO	أسماء المحلات التجارية	١٢
دكان الملابس وهدايا الحج والعمرة	ثنائية اللغة	الفينيل	البركة TOKO AL- BAROKAH	أسماء المحلات التجارية	١٣
الكشك	ثنائية اللغة	الفينيل	مريم KEBAB	أسماء المحلات التجارية	١٤
البقالة	ثنائية اللغة	الفينيل	أصيله TOKO ASHILAH	أسماء المحلات التجارية	١٥
المقصف	ثنائية اللغة	الخشبية	جمعية KANTIN JAM'IYYAH	أسماء المحلات التجارية	١٦
الكشك	ثنائية اللغة	المعدنية	سلطان KIOS SULTHON	أسماء المحلات التجارية	١٧
الكشك	ثنائية اللغة	الفينيل	سمبوسك SAMBUSAK AMMI HASAN	أسماء المحلات التجارية	١٨
الدكان	ثنائية اللغة	الفينيل	AL-ARABIYA JUAL BELI KAMBING وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في	أسماء المحلات التجارية	١٩

			<p>بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون</p> <p>Dan sesungguhnya pada hewan-hewan ternak terdapat suatu Pelajaran bagimu. Kami memberi minum kamu dari (air susu) yang ada dalam perutnya, dan padanya juga terdapat banyak manfaat untukmu, dan Sebagian darinya kamu makan.</p>		
المطعم	ثنائية اللغة	الفينيل	<p>مطعم ابو نواف للمكولات DEPOT ABU العربي NAWAF SPESIAL MASAKAN ARAB</p>	أسماء المحلات التجارية	٢٠
المطعم	ثنائية اللغة	الفينيل	<p>مرحبا بكم في مطبخ حضرية مطعم يقدم أفضل اكالات العربية الاصيلة</p> <p>Selamat datang di "DAPUR HADRAMIYYAH" RM. Yang Menyajikan Menu Masakan Arab Yang Otentik</p>	أسماء المحلات التجارية	٢١
المغسل	ثنائية اللغة	الفينيل	<p>تنظيف بركة CUCI MOTOR, Kepuasan Pelanggan Adalah Prioritas Kami</p>	أسماء المحلات التجارية	٢٢
المصالون	ثنائية اللغة	الفينيل	<p>دار السلام BARBER SHOP DARUSSALAM OPEN 9AM-10PM</p>	أسماء المحلات التجارية	٢٣

٢٤	أسماء المحلات التجارية	أحباب الصالحين AHBAABUS SHAALIHIN, KEKASIH ORANG- ORANG SHALIH	الفينيل	ثنائية اللغة	خدمة وكالة السفر
----	------------------------	--	---------	--------------	------------------

يُظهر هذا الجدول نصوص اللوحات التجارية الثنائية اللغة، مُبيناً نوع المتجر والمادة التي تُصنع منها هذه اللوحات، كما يُشير إلى أن أصحاب المتاجر أنفسهم هم من قاموا بإنشاء هذه اللوحات، و لذلك فإن الجهة المنفذة لهذه المشاهد اللغوية هي من الأفراد أو الأشخاص. ستقوم الباحثة بوصف هذه المشاهد اللغوية باعتبار أنواع المتاجر المنتشرة في مدينة مرتافورا، مثل الدكاكين، الأكشاك، الصالونات، ومكاتب الخدمات كما يلي:

٤.ب.١) الدكان

تستخدم اللغة العربية بكثرة على اللوحات في الأماكن العامة بمدينة مرتافورا. وتضمن هذه اللوحات أسماء المحلات التجارية، بما في ذلك أسماء الدكاكين التي تنشر بكثرة على جانبي الطرق في مدينة مرتافورا. من اللوحات التي تحمل أسماء الدكاكين هي من نوع المشهد اللغوي بشكل ثنائية اللغة التي تستخدم اللغة العربية وأيضاً كلمات للمعنى المكافئ لها أو مماثلتها. غالباً ما تُكتب هذه اللوحات بلغة ثنائية تجمع بين العربية والإنجليزية، كما في أسماء محلات الملابس مثل "الماسي ALMASIY THE MOSLEM CLOTHES & STYLE، الميمنة AL-MAIMANAH MOSLEM WEAR، أبي زدنا للخياطة الرجالية ABI ZIDNA، أبي زدنا ثوب الرجالية ABI ZIDNA، الشياكة ALSHIKA SEKUMPUL، سلمى SALMA GALLERY MOSLEM WEAR

COLLECTION، ال روضه COLLECTION"، تبيع هذه المحلات ملابس متنوعة، بما في ذلك المنتجات المحلية والعالمية. من الأمثلة على ذلك دكان الشياكة الذي يعرض ماركات سعودية مثل "زخرفات" و"ري ثوب". و هناك أيضا دكان الحرمين الذي يعرض منتجات الملابس بماركات محلية وسعودية ومن ماركات السعودية أكثرها تكتب في لوحتهم باللغة العربية الأصلية للماركة مثل الحرمين، اكاف، اجمل، الأصيل، الدفه تشمل اللوحات أيضاً عبارات ترحيبية مثل "أهلا وسهلا"، والتي تكتب بحجم أكبر على اللوحات لتجذب الانتباه وتُعتبر تحية مألوفة للجميع لكثرة استخدامها في الأماكن العامة.



صور أسماء المحلات التجارية من أسماء الدكاكين ثنائية اللغة بلغتين العربية والإنجليزية

ومن الأمثلة على المتاجر التي تستخدم لغتين محل للطور باسم السلطان GALLERY ASSULTHON يستخدم هذا الدكان اللغتين العربية والإنجليزية في لوحته. شعار المحل يدعو إلى إحياء السنة باستخدام العطور. يقدم المحل أنواعاً متنوعة من العطور والبخور، سواء كانت مستوردة أو محلية الصنع.



صورة لوحة دكان العطور باسم السلطان بلغتين العربية والإنجليزية

ومن الأمثلة على استخدام اللغتين العربية والإنجليزية معًا على لوحة أسماء الدكاكين، هناك

دكاكين تباع الملابس المتنوعة مثل أبو بكر ABU BAKAR KONVEKSI PENJAHIT DAN

DISTRIBUTOR، البركة TOKO AL-BAROKAH، الكبرى TOKO AL-KUBRO .

ووجدت أيضا دكان باسم بركة تريم BERKAT TARIM لتجهيزات المسلم تقع في الشارع أحمد ياني

مرتافورا يبيع الملابس للمسلم والعطور وأيضا العسل ومعظم المنتجات من تريم حضرموت وتظهر

الكتابة أيضا باللغة العربية على لوحته "عسل اليميني الأصلي" لذلك أخذ البائع في تسمية دكانه ببركة

تريم لجذب الزبائن لشراء المنتجات التجارية المعروضة من تريم وأيضا للرجاء والدعاء على مبيعاته مع

إضافة إقتباس شعري من قصيدة المولد سمط الدرر " يارب صل على محمد، وافتح من الخير كل مغلق "

تحت اسم الدكان في اللوحة بخط الكوفي وحجمه أصغر قليلا من كتابة بركة تريم لاسم الدكان.



صورة لوحة الدكان بركة تريم



صورة لوحة الدكان العربية لبيع المعازر

لاحظت الباحثة في قرية ملايو، وهي منطقة بها عدد كبير من السكان العرب في مدينة مرتافورا، أن عدد المحلات التجارية التي تحمل لوحات باللغة العربية قليل لأن سكانها فتحوا محلاتهم التجارية في موضع آخر أو ربما كانت محلاتهم في هذه المنطقة، ولكن أسماء محلاتهم إما غير مكتوبة باللغة العربية على اللوحة، أو مكتوبة بالحروف اللاتينية فقط.

عثرت الباحثة على محل تجاري باسم "AL-ARABIYA JUAL BELI KAMBING" ومالكه من العرب المولدين المقيمين هناك. تحمل لوحة المحل اقتباسًا من سورة المؤمنون (الآية ٢١) مع ترجمتها إلى اللغة الإندونيسية: "وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون". تتناسب هذه الآية تمامًا مع طبيعة عمل المحل الذي يبيع الماعز للأضاحي أو العقيقة وغيرها.

يؤكد ذكر هذه الآية ارتباط الإنسان بما رزقه الله به، و ارتباط الانتفاع بما رزق الله علينا في الأرض من الأنعام، ويظهر التفاعل بين الثقافتين العربية والإندونيسية من خلال استخدام اللغة العربية في بيئة إندونيسية. وبذكر الآية بنصها العربي وإعطاء معناها بواسطة المشهد اللغوي يساهم استخدام اللغة العربية في تعزيز التفاعل الاقتصادي في المجتمع ويدل على تطبيق مبادئ الشريعة الإسلامية في المعاملات التجارية.

كانت المحلات التجارية ملكًا خاصًا لأصحابها، وكانوا أحرارًا في اختيار اسم وشكل لوحة المحل. فقد كانت الأسماء متنوعة، فبعضها كان اسمًا لإحدى الماركات التجارية، وبعضها كان اسم العائلة، وبعضها كان مرتبطًا بالسلعة المباعة، وبعضها كان عبارة عن كلمة تعبر عن أمنية أو دعاء.

تتركز معظم المحلات التي تستخدم اللغة العربية في لوحاتها في منطقة سكومفول، والتي تشهد حركة تجارية نشطة بسبب وجود مقام الشيخ محمد زيني بن عبد الغني الذي له التأثير على الأوضاع الاجتماعية الموجودة وأدى ذلك إلى ظهور العديد من المحلات التي تباع مستلزمات دينية، مثل ملابس العبادة والكتب الدينية، والتي يستخدمها السكان المحليون في مرتافورا على نطاق واسع و يستخدمها زوار المنطقة على حد سواء.

٤.ب.٢) الكشك

ومن بين المحلات التجارية، وجدت بعض الأكشاك التي تستخدم في لوحات أسمائها مزيجاً بين اللغتين العربية و الإندونيسية وأكثرها كتبت بخط النسخ مثل: مريم KEBAB، أصيله TOKO، ASHILAH، سمبوسك SAMBUSAK AMMI HASAN، جمعية KANTIN، سلطان KIOS SULTHON. و أخذت أسماءها التجارية من أصحاب هذه الأكشاك أنفسهم. وفي كشك سمبوسك عم حسن سميت بلقب صاحب المتاجر وكلمة "عم" في اسم "سمبوسك عم حسن" هي لقب احترام يستخدم للرجال الكبار في الثقافة العربية، وقد أصبحت جزءاً من التراث اللغوي في مرتافورا. هذا الاسم يعكس التفاعل بين الثقافتين العربية والإندونيسية، ويؤكد على أن الطعام العربي أصبح جزءاً من المطبخ المحلي. أما اسم "جمعية كانتين جامعة" فيستخدم الخط الثلث، وهو خط عربي مميز. هذا الاسم يرتبط بمدرسة إسلامية ابتدائية، حيث يدير الطلاب المقصف تحت إشراف المدرسة. استخدام هذا الاسم يعكس القيم الإسلامية والأخلاقية التي تسود المكان، ويؤكد على أهمية التعليم الديني. يشير استخدام اللغتين العربية والإندونيسية في أسماء المتاجر إلى التنوع

الثقافي في مرتافورا، والتفاعل بين مختلف المجتمعات. كما يعكس هذه الأسماء هوية المكان وتاريخه، ويؤكد على أهمية الحفاظ على التراث اللغوي والثقافي.



صورة الكشك جمعية

صورة الكشك سمبوسك

٤ . ب . ٣) المطعم

ومن بين المحلات التجارية، وجدت بعض المطاعم التي تستخدم في لوحات أسمائها مزيجاً بين اللغتين العربية و الإندونيسية. ووجدت الباحثة مطعم "أبو نواف" ومطعم "مطبخ حضرية". أما مطعم "أبو نواف للمكولات العربية DEPOT ABU NAWAF SPESIAL MASAKAN ARAB"، يقع هذا المطعم في شارع أحمد ياني في مرتافورا. من خلال الملاحظة والمقابلة مع صاحب المطعم، تبين أن استخدام اللغة العربية على لوحة تحمل اسم "أبو نواف" يعود إلى أن صاحب المطعم والد لطفل يدعى نواف، وبالتالي اختار هذا الاسم ككنية واستخدمه كاسم للمطعم. كما تستخدم الجمل العربية في كتابة قائمة المأكولات العربية التي يقدمها المطعم، مثل الرز المندي و البرياني باللحم أو الدجاج وخبز مريم وغيرها. ويرجع ذلك أيضاً إلى حالة صاحب المطعم و زوجته اللذان عاشا فترة طويلة في الجزيرة العربية، حيث اكتسبا مهارات في الطبخ وتقديم المأكولات العربية. وعند عودتهما إلى إندونيسيا، افتتحتا مطاعم في مدينة مرتافورا و راتناو في كليمنتان الجنوبية. ولم يقتصر زوار المطعم على سكان مدينة مرتافورا فحسب، بل جذب أيضاً العرب والهنود الذين يزورون المدينة لأغراض مختلفة. في البداية،

لم يكن صاحب المطعم متخصصًا في تقديم نوع معين من الطعام، ولكن مع الوقت، بدأ أصدقاؤه ومعارفه يوصون السياح العرب والهنود بالقدوم إلى مطعمه عند زيارتهم لمرتافورا.^{٦٠} ولاحظت الباحثة هنا أن كتابة " للمكولات العربية" في اللوحة ليست الكتابة الصحيحة في اللغة العربية وينبغي الكتابة للمأكولات العربية بالهمزة بعد الميم في كلمة مأكولات وبالتاء المربوطة في كلمة العربية، "وغالبًا ما يرتكب العرب أخطاءً في كتابة اللغة العربية، وذلك بسبب كتابة الكلمات بناءً على النطق الدارج في العامية. هذا يؤدي إلى العديد من الأخطاء في القواعد الصحيحة للكتابة، ومن أبرز هذه الأخطاء ترك النقطة على التاء المربوطة في الكتابة.



صورة مطعم ابو نواف



صورة مطعم مطبخ حضرمية

وأما مطعم باسم "مطبخ حضرمية" يقع في إيندراساري سكومفول، لم تلتق الباحثة بصاحب المطعم نظرًا لانشغاله بأنشطة أخرى خارج المطعم، حيث لا يأتي إلا في أوقات محددة للإشراف

^{٦٠} المقابلة مع صاحب المطعم أبو نواف، ٢٦ يونيو ٢٠٢٤.

والتنظيم. ومن خلال مقابلة مع أحد الموظفين الذي يعرف الكثير عن المطعم، تبين أن صاحب المطعم من أصل عربي مرتافورا وينحدر من آل باظريس، وكانت قبيلة آل باظريس من قبائل في الأنساب الحضرمية. ويسكن صاحب المطعم في قرية ملايو مكار وهي إحدى التي يسكنها عدد كبير من العرب في مرتافورا. وقد يكتب في أحد اللوحة داخل المطعم وفي ملابس الموظفين فيه كتابة "مصنع آل باظريس" يدل على بيان خصائص اللغة العربية التي عرضها مستخدمة في المطعم بأن المطعم مالكة العرب ويفهمون ما كتبوا فيه لأن اللوحة يكتب أيضا ترجمتها من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية^{٦١}. تستخدم كل لوحات في هذا المطعم الكتابة باللغة العربية، وفي مقدمة اللوحة تكتب "مرحبا بكم في مطبخ حضرمية مطعم يقدم أفضل اكالات العربية الاصيلة" Selamat datang di DAPUR HADRAMIYYAH ويذكر فيها عما يقدمونه من المأكولات في قائمة الأرز الرئيسي: مندي و كبسة وبخاري وبرياني، ومن مشروبات تذكر في اللوحة: شاي وعدي وقهوة وعصريات ، وكان في اللوحة كل ما كتبت باللغة العربية فتكتب ما يعادلها باللغة الإندونيسية فيسهل على الفهم على ما يعرض في المشهد اللغوي في هذا المطعم، حتى لدرجة أن في قائمة الطعام التي تقدمه للزوار كل ما فيها معروضة باللغة العربية مع معنى الكتابة باللغة الإندونيسية مثل مرق لحم وكاري دجاج وألحم مع خبز مريم وسمبوسة وبطاطس المقلي وغيرها من المأكولات والمشروبات ما يستخدمهم في هذا المطعم مطبخ حضرمية. وتتميز أجواء المطعم بخصائص العربية التي تبرز في التصميم والأثاث فيه ويعرض العديد من الصور لمناظر حضرموت. وحالة الزوار والضيوف الذين يأتون للمطعم من الفئات مختلفة في مدينة مرتافورا أو خارجها سواء أشخاص العاديين أو من اصول العربية، بل العديد من المقيمين غير العرب

^{٦١} المقابلة مع عامل المطعم مطبخ حضرمية، ٣٠ يونيو ٢٠٢٤.

الذين يأتون في كثير من الأحيان ويحبون الأطباق التي يقدمها هذا المطعم، وهذا يمكن أيضا مؤثرة من أن سكان مرتافورا يحبون خصائص المطبوخ العربي بسبب نفوذ العرب في مدينة مرتافورا. وقد وجدت الكلمة الخاطئة في كتابة اللوحة "مطعم يقدم أفضل اكالات العربية الاصيلة" تحمل خطأين لغويين أساسيين يتعلقان بعدم وجود همزة القطع في كلمتي "اكالات" و"الاصيلة" يجب أن تكون الكلمة مكتوبة بوضع همزة القطع على الألف فيصير "اكالات" و"الأصيلة"، قد يكون سبب الخطأ ناتجاً عن التسرع في كتابة اللوحة دون مراجعة دقيقة للقواعد الإملائية أو قد يكون الكاتب غير مدرك لأهمية همزة القطع في هذه الحالات أو قد يكون الكاتب متأثراً بلهجة عامية لا تهتم كثيراً بالهمزات. وهذا الخطأ من عدم وجود همزة القطع في الكتابة يؤثر على دقة المعنى ووضوح العبارة، و تؤثر مثل هذه الأخطاء اللغوية على الصورة للمكان وتقلل من مصداقيته، فيمكن الاهتمام على الالتزام بالقواعد الإملائية في اللغة العربية للحفاظ على جاليتها ووضوحها.

٤.ب.٤) محل للخدمات

ومن البيانات التي وجدتها الباحثة أسماء المحلات التجارية لمحل الخدمات بشكل ثنائية اللغة حول منطقة فكاومن مرتافورا وهذه المنطقة تعتبر أيضا من ضاحية التي تسكن فيها مجتمع العرب في مدينة مرتافورا موضعين المستخدمين باللغة العربية في لوحة الدكان احدها تجمع بين اللغة الإنجليزية واللغة الإندونيسية وأخرى تجمع بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية. وكانت لوحة المحل بلغتين اللغة العربية والإنجليزية تكتب بإسم "دار السلام مرتافورا BARBER SHOP" على الرغم من أن حجم النص باللغة العربية أصغر مقارنةً باللغة الإنجليزية على اللوحة، إلا أنه لا يزال قابلاً للقراءة. يبدو أن

موقع الصالون، القريب من معهد دار السلام، قد أثر على اختيار الاسم ولغة الإعلان. يبدو أن صاحب الصالون يتأثر بشكل كبير بالطلاب من المعهد، ويجمع بين اللغة العربية والإنجليزية لجعل الاسم يبدو عصريًا وجذابًا للزوار، سواء من المقيمين في المنطقة أو الطلاب الذين يعيشون في محيط المعهد. كما يُلاحظ أن صاحب الصالون يفهم المعنى في اللغات المستخدمة على اللوحة، حيث تُذكر ساعات العمل باللغة الإنجليزية أيضًا. "وجدت الباحثة لوحة لكان مخلطة بين اللغة العربية والإندونيسية في منطقة فكاومن، حيث يحمل المكان اسم "تنظيف بركة CUCI MOTOR"، وهو مغسلة للدراجات النارية. أُجريت مقابلة مع بعض الموظفين في المكان، الذين لم يعرفوا سبب استخدام اللغة العربية في الاسم، ولم يكونوا متأكدين ما إذا كان صاحب المغسلة من أصل عربي أم أنه يستخدم المفردات العربية لجذب الزبائن في المنطقة. ومع ذلك، لاحظت الباحثة أن الموظفين يفهمون معنى كلمة "تنظيف"، وهي مأخوذة من الفعل "نظّف" الذي يعني عملية تطهير لإزالة الأوساخ. كما أن كلمة "بركة"، التي تُستخدم في السياق المحلي، تشير إلى الرجاء في الحصول على الخير والنعمة والسعادة من الله.^{٦٢} وهذا مرتبط على ما ورد أدنى الاسم باللغة الإندونيسية أن رضا الزبائن هو أولويتنا، لتوفير الشعور بالثقة والمنفعة في الخدمات التي يقدمونها.



صورة مغسل تنظيف بركة

^{٦٢} المقابلة مع عامل مغسل تنظيف بركة، ٢٥ يونيو ٢٠٢٤.



صورة مكتب وكالة سفر للزيارة

في الصورة السابقة، تظهر لوحة مكتب وكالة سفر للزيارة في كليمنتان وما حولها، مكتوبة
 بشائبة اللغة. تُعرض الكتابة باللغة العربية مع ترجمتها باللاتينية، بالإضافة إلى الترجمة باللغة الإندونيسية.
 الاسم المعروف على اللوحة هو "أحباب الصالحين" AHBAABUS SHAALIHIN, KEKASIH
 ORANG-ORANG SHALIH ويكتب أيضا الحرف الأول من اسم أحباب الصالحين بأيقونة "أ"
 و"ص" في اللوحة، ونص الكلمة العربية يكتب بالخط الكوفي. وعرض صورة الأستاذ من رئيس المجلس
 معين. يرتبط اسم 'أحباب الصالحين' ارتباطاً وثيقاً بالجوانب الاجتماعية لشعب مرتافورا، الذين يكونون
 احتراماً شديداً وحباً للصالحين والأولياء. يمكن ملاحظة ذلك من خلال زيارتهم المتكررة إلى مناطق
 مختلفة في كليمنتان وخارجها، وحتى إلى دول أخرى، لزيارة أولياء الله والصالحين، سواء كانوا قد توقوا
 أو لا يزالون على قيد الحياة. تهدف اللوحة إلى جذب انتباه المستهلكين من خلال تقديم معلومات
 عن خدمات السفر للزيارة في كليمنتان وخارجها، بما في ذلك الحج والعمرة. تستخدم الوكالة، 'أحباب
 الصالحين'، اللوحة كأداة دعائية لتشجيع الناس على الانضمام إلى رحلات الزيارة عبر خدماتهم.

ت) متعددة اللغات من أسماء المحلات التجارية

تشير البيانات المتعلقة بالمشاهد اللغوية متعددة اللغات في مدينة مرتافورا إلى أن هناك ١٩ لوحة
 تستخدم اللغة العربية في أسماء المحلات التجارية، بما في ذلك المتاجر والمطاعم والمكاتب. هذه اللوحات

تُعرض بثلاث لغات أو أكثر، حيث قد تحتوي على مزيج من اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، واللغة الإندونيسية، أو قد تشمل لغات إضافية. فيما يلي تصنيف البيانات المتعلقة بالمشاهد اللغوية متعددة اللغات لأسماء المحلات التجارية في المدينة:

الجدول ٤,٧ تصنيف نوع المشهد اللغوي بشكل متعدد اللغات من أسماء المحلات التجارية

رقم	نوع المشهد اللغوي	النص المكتوبة	المادة	شكل اللغة	الفئة
١	أسماء المحلات التجارية	الشاب ASSYABBA STORE Menjual Berbagai Macam Busana Muslim Pria GROSIR & ECER	المعدنية	متعددة اللغات	دكان الملابس
٢	أسماء المحلات التجارية	هداية COLLECTION Menjual Pakaian	الفينيل	متعددة اللغات	دكان الملابس
٣	أسماء المحلات التجارية	نجاح NAJAH MOSLEM Menjual Pakaian Muslim, Sarung, Mukena, Kopiah, Dupa, Minyak Wangi dan lain-lain	الفينيل	متعددة اللغات	دكان الملابس
٤	أسماء المحلات التجارية	ال زهراء Gallery al-Zahra selalu menjadi pilihan	القماش	متعددة اللغات	دكان الملابس
٥	أسماء المحلات التجارية	اميرا AMIRA FROZEN FOOD MENJUAL BERBAGAI PRODUK MAKANAN BEKU, SNACK KHAS NUSANTARA & KURMA	الفينيل	متعددة اللغات	دكان المأكولات
٦	أسماء المحلات التجارية	عائشة حميراء AISYAH HUMAIRA GALERY MUKENA MOSLEM WEAR COLLECTION	الفينيل	متعددة اللغات	دكان الملابس

دكان العطور	متعددة اللغات	الفينيل	ABU ZAID أبو زيد STORE Parfum, Dupa, Rehal, Tasbih, Tongkat, Siwak, Pigura, Kaligrafi, DII	أسماء المحلات التجارية	٧
دكان الملابس	متعددة اللغات	الفينيل	EL-HAJJ STORE الحج PRAYER STUFF AND MOSLEM FASHION Menjual Abaya Saudi,Gamis Putih Dewasa, Daster/Dress Daily, Perlengkapan Haji & Umroh, Mukena, dll	أسماء المحلات التجارية	٨
دكان الملابس	متعددة اللغات	الفينيل	YAA ABI X يابى الرفانى AR RIFANI MOSLEM WEAR INDONESIA Partner Of YAA ABI, Menerima Untuk Menjadi Reseller Resmi dan juga Dropshipper	أسماء المحلات التجارية	٩
دكان ملابس للمرأة وبضائع من تريم	متعددة اللغات	الفينيل	FATUM OFFICIAL ف أهلا وسهلا Abaya Hadhramaut تريم ترحب بكم WELCOME TO TARIM	أسماء المحلات التجارية	١٠
دكان الملابس	متعددة اللغات	المعدنية	SULTHAN سلطان EXCLUSIVE Butik Busana Muslim	أسماء المحلات التجارية	١١
دكان الملابس	متعددة اللغات	الفينيل	EXCLUSIVE آل محبوب MENJUAL BUSANA MUSLIM	أسماء المحلات التجارية	١٢
دكان الملابس للمرأة	متعددة اللغات	المعدنية	BERKAH بركة عبايات ABAYA Boutique with the best and elegant Moslem Fashion	أسماء المحلات التجارية	١٣
المطعم	متعددة اللغات	الفينيل	MATH'AM مطعم ابا نواس ABA NAWAS	أسماء المحلات التجارية	١٤

			ARABIAN RESTO SPECIAL NASI ARAB		
الصالون	متعددة اللغات	ملصق في زجاج المحل	PANGKAS صالون حلاقة RAMBUT, HAIR CUT, KUMIS BARBERSHOP, 理发店	أسماء المحلات التجارية	١٥
الصالون	متعددة اللغات	المعدنية	SALON مسلمة MUSLIMAH, MUSLIMAH SALON & SPA	أسماء المحلات التجارية	١٦
المغسل	متعددة اللغات	الفينيل	HB FAMILY مغسل CUCI SALJU MOBIL, MOTOR, & HELM	أسماء المحلات التجارية	١٧
المكتبة	متعددة اللغات	المعدنية	PHOTO COPY, CTK ن PRINT OUT, BLACK WHITE COULOR, UNAY "NUUN" PASAYANGAN MARTAPURA	أسماء المحلات التجارية	١٨
المكتب	متعددة اللغات	الفينيل	HEAD OFFICE PT. RADJAWALI TENANG مكتب خدمات الحج والعمرة (Kantor Konsultan Layanan Haji dan Umrah)	أسماء المحلات التجارية	١٩

"يعرض هذا الجدول النصوص المكتوبة على اللوحات التي تعرض أسماء المحلات التجارية

بطريقة متعددة اللغات، ويشمل نوع المحلات التجارية ومحتوياتها. كما يوضح الجهة المسؤولة عن تنفيذ

هذه اللوحات، من قبل أصحاب المحلات التجارية أنفسهم أي من المشهد اللغوي التنازلي. ستقوم

الباحثة بشرح هذا النوع من المشاهد اللغوية، مع التركيز على تنوع المحلات التجارية المنتشرة في مدينة

مرتافورا، مثل المتاجر، الصالونات، المكاتب للخدمات، وغيرها، على النحو التالي:

٤.ت.١) الدكان

من بين البيانات التي جمعتها الباحثة حول المشاهد اللغوية العربية، وجدت ٤٦ لوحة تحمل أسماء محلات تجارية بشكل متعدد اللغات في مدينة مرتافورا. وقد ذكرت النصوص الكاملة للكلمة المكتوبة في الجدول ٤,٧ السابق فتذكر الباحثة في هذا الفقرة بالاسم اللغة العربية في اللوحة فقط، منها: الشاب، هداية، نجاح، آل زهراء، أميرا، عائشة حميرا، أبو زيد، الحج، يآبي والرفاني، ف، سلطان، آل محبوب، بركة عبايات. كان في أسماء متاجر الشاب، هداية، نجاح، آل زهراء، عائشة حميرا، الحج، يآبي والرفاني،سلطان، وآل محبوب، جميع المحلات المذكورة تقع في منطقة سكومفول في مرتافورا. تقوم هذه المحلات ببيع مجموعة متنوعة من العناصر التي تتضمن الملابس الرجالية والملابس النسائية للمسلمين، والإزار، وأدوات الصلاة للمسلمين والمسلمات. بالإضافة إلى ذلك، بعض المحلات تقدم أيضاً العطور والبخور. وكما نعلم سابقا، فإن معظم الأسماء المستخدمة للمحلات التجارية باللغة العربية يتم اختيارها من قبل أصحاب المحلات أنفسهم، سواء كانت مشتقة من اسم المالك، عائلته، كنيته، لقبه، أو قبيلته. كما قد تكون الأسماء مستوحاة من طبيعة السلع التي يتم بيعها أو من الرسائل التي يودون توصيلها، مثل الأمل والدعاء.



صورة متعددة اللغات الدكان ال زهراء

الصورة السابقة تدل على لوحة اسم دكان "آل زهراء"، ومن الأشياء المثيرة للاهتمام حول إحدى متاجر الأعمال في شركة آل زهراء، هي من علامة تجارية معروفة في منطقة سكومفول مرتافورا كاليمانتان الجنوبية، يملكها الشيخ محمد زيني بن عبد الغني في مجالات الأعمال المختلفة. تركز "آل زهراء" على تقديم مجموعة متنوعة من المنتجات ذات الطابع الإسلامي، بدءًا من الملابس والحقائب والقلنسوة، إلى أدوات الصلاة للمسلمين والمسلمات، والحجاب، والقميص، وغيرها. بالإضافة إلى ذلك، تتولى مطبعة "آل زهراء" نشر مجموعات كتب تتعلق بالعبادات اليومية التي ورثها الشيخ محمد زيني بن عبد الغني للسكان المسلمين في مرتافورا، مثل كتاب 'صلوات دلائل الخيرات' والأوراد التي تجمع في كتاب 'الإمداد' الذي ألفه. يقع مركز آل زهراء الرئيسي عند تقاطع شارع سكومفول أو في اتجاه مصلى الروضة، حيث يوجد قبر المعلم سيكومفول. كما تمتلك آل زهراء عدة فروع في مدن مختلفة في كاليمانتان، حيث تمتد شبكة فروعها إلى أكثر من مائة فرع منتشرة في جميع أنحاء كاليمانتان، بما في ذلك بانجراماسين، مرتافورا، بالانجكارايا، ساماريندا، باليكبابان، ومدن أخرى. حصلت شركة آل زهراء على الاسم من قبل الشيخ زيني الذي بمعنى عائلة سيدة فاطمة الزهراء، وأرباح هذه الشركة للعائلة ولاستمرارية مجلس الروضة سكومفول، وأن هذا الاسم آل زهراء تستخدم في كل لوحات فروع الشركة باللغة العربية، فيعرض هذا المشاهد اللغوية العربية ينتشر بشكل متزايد في مرتافورا.



صورة متعددة اللغات الدكان اميرا



صورة متعددة اللغات الدكان أبو زيد

ويختلف أسماء المحلات التجارية أبو زيد واميرا من الدكاكين التي قد ذكرتها متعددة اللغات في اللوحات في ضمن ما يبيعه من الملابس وغيرها، كان محل متاجر أبو زيد يبيع العطور والبخور والمسبحة وطاولة القرآن والقضيب والمسواك وإطار الصورة وفن الخط أي لازال ما يبيعه يدخل في فئة أدوات العبادة وتنفيذ السنة. وقع المحل في شارع سكومفول، ويستخدم كتابة باللغة العربية في اسم المحل "أبو زيد" لأن صاحب الدكان الوالد من ابنه زيد، ويكتب حجم الحروف للغة العربية أكبر من اللغة أخرى في اللوحة لتظهر الاسم، واستخدام الاسم بكنيته باللغة العربية اتبع العديد من أسماء المحلات التجارية يستخدمون اللغة العربية والكتابة بحروفها منتشرة في جميع أنحاء مدينة مرتافورا، وخاصة في منطقة سكومفول مما يبدو أنه يجعل الكثير من الناس مهتمين بالكتابة في اللوحة إذا كانت باللغة العربية ومقارنتها باللغة الإنجليزية في كلمة STORE وكتب بالإنجليزية في ذكر ما يبيعه، ويفهم صاحب المتاجر بمعاني الكلمات المستخدمة في لوحة اسم محله. وأما دكان "اميرا" يعرض اللوحة مكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية AMIRA FROZEN FOOD وباللغة الإندونيسية توضح نوع المنتجات التي تُباع، مثل الأطعمة المجمدة، الوجبات الخفيفة الإندونيسية، والتمور. يقع الدكان في شارع تانجوغ ربما في مرتافورا. وفقاً للملاحظة، يبدو أن الاسم "اميرا" قد يكون مستوحى من اسم صاحبة المتجر أو أحد أفراد عائلتها. لم تتمكن الباحثة من مقابلة صاحب المتجر بسبب الإغلاق المتكرر للمحل، وبالتالي لا يمكنها تفسير سبب استخدام الاسم "اميرا" بدون همزة القطع في أول حرف الاسم.



صورة متعددة اللغات الدكان بركة عبايات

صورة متعددة اللغات الدكان ف فطوم

من بين البيانات التي جمعتها الباحثة حول المشاهد اللغوية العربية، وجدت الباحثة دكانين من أسماء محلات تجارية بشكل متعددة اللغات في مدينة مرتافورا، هما "ف" و "بركة عبايات" يختص ببيع العبايات والملابس النسائية للمسلمات، بالإضافة إلى العطور والبخور التي تُفضلها النساء وغيرها مما تحبه المرأة. "اسم دكان "ف" مأخوذ من الحرف الأول في اسم "فطوم"، الذي يُستخدم كلقب حنون لاسم فاطمة، حيث يُعرف الناس في الأوساط العربية باستخدام 'فطوم' كاسم تقليدي لتصغير 'فاطمة'. يُشير هذا الاسم إلى أن صاحبة الدكان لديها ابنة تدعى فطوم من فاطمة. والديها كانا يدرسان في مدينة تريم، حضرموت، ويقيمان هناك لعدة سنوات، ثم بعد عودهما من تريم انتقلا إلى مرتافورا لفتح دكان يختص ببيع العبايات وغيرها من المنتجات التي تفضلها النساء من تريم، وذلك في شارع سكومفول. وتظهر في لوحة الدكان صورة اللوحة في تريم يعني "تريم ترحب بكم" ويقدم فيها العبارات "أهلا وسهلا" بحجم كبير للتألف في التحية كما يحيي العرب فيعطي الخصائص العربية كثيرة من لوحة دكانها.

أما اسم دكان "بركة عبايات" يقع في شارع احمد ياني فساينغان في مرتافورا. يختص ببيع العبايات المحلية والمستوردة من دول مثل السعودية ومصر وتركيا واليمن. بالإضافة إلى ذلك، يوفر الدكان العطور

والبخور المستوردة، وأدوات الصلاة للمسلمات، وغيرها من المنتجات. وتستخدم لوحته العبارات العربية ومقارنتها باللغة الإندونيسية وتكتب أيضا في لوحته العبارات باللغة الإنجليزية. استخدام اللغة العربية في اسم دكان "بركة عبايات" جاء من صاحبة الدكان التي فهمت وتعلمت اللغة العربية خلال دراستها. هي ابنة أحد العلماء في كاليمانتان الجنوبية، الذي يدير معهدًا إسلاميًا في كاندغن. لذلك، اختارت تسمية الشركة باللغة العربية كنوع من تطبيق المعرفة التي اكتسبتها، وتعبيرًا عن أملها في نيل البركة من الجهود المبذولة من خلال المنتجات التي تبيعها في الدكان."

٤.٢.٤) المطعم

ومن البيانات متعددة اللغات في أسماء المحلات التجارية للمطعم وجدت الباحثة محلاً واحداً باستخدام اللغة العربية والإندونيسية والإنجليزية.



صورة متعددة اللغات مطعم أبا نواس

في الصورة السابقة كتبت اللوحة باللغة العربية في الاسم، ومكافئ اللغة العربية بالإندونيسية، والإنجليزية في نوع محل للطعام، ثم بالإندونيسية لما يبيعه يعني "مطعم ابا نواس MATH'AM ABA NAWAS ARABIAN RESTO SPESIAL NASI ARAB" في دكان 'أبا نواس'، يُعرض تحت لوحة الاسم باللغة العربية قائمة متنوعة من المأكولات، تشمل أصنافاً مختلفة من الأرز والأطباق الجانبية

مثل رز كبسة، برياني، مندي، بخاري، كبولي، وسمين باللحم أو الدجاج. أما في قائمة الشراب، فتُذكر المشروبات العربية مع مكافئها باللغة الإندونيسية، بالإضافة إلى المشروبات المحلية المكتوبة باللغة الإندونيسية. وهذا يختلف عن مطعم مطبخ حضرية، حيث تُعرض قائمة الطعام المقدمة للزوار باللغة الإندونيسية فقط. استخدام الكتابة باللغة العربية في العديد من العبارات في مطعم أبا نواس يعود إلى أن من يديرون ويعملون كموظفين في المطعم هم طلاب من المعهد. يكشف أيضًا أن وجود مطعم أبا نواس يهدف إلى دعم تطوير المعهد الإسلامي أنوار الحسنية في قرية ماريندي بمنطقة هارواي، مقاطعة تابالونج في كاليمانتان الجنوبية، تحت إشراف الأستاذ علي البوسطامي. جزء من الدخل المتحصل من المطعم يُخصص لدعم المعهد. فكرة إنشاء المطعم بدأت من العدد الكبير من طلبات طهي الأرز العربي في المعهد، فتم افتتاح أول فرع في أمونتا، ثم في تانجونج، ثم في براباي، والآن في مرتافورا، ليصبح الفرع الرابع. يقع المطعم في شارع أحمد ياني عند تقاطع سكومفول في مرتافورا. يعترف بعض الضيوف والزوار بأن الطعم في المطعم يشبه الطعام الذي تناولوه في مكة أثناء الحج أو العمرة، أو لمن عملوا في الجزيرة العربية، مما يجعله بمثابة علاج للشوق إلى المأكولات العربية. تعكس المشاهد اللغوية باستخدام اللغة العربية في لوحات المطعم دورها في تعزيز استخدام اللغة العربية في الأماكن العامة في مرتافورا، حيث يتم فهم معاني الكلمات في اللوحة عند الزوار بسبب لها الترجمة باللغة الإندونيسية.

٤.٣.٤ محل للخدمات

وجدت الباحثة خمس لوحات من البيانات متعددة اللغات في أسماء المحلات التجارية للخدمات. أحدها مكتبة "ن" قد استخدمت بحرف الهجائية العربية وكتبت مكافئها بكلمة NUUN بحجم

الصغير حد أدنى من اللوحة تجمع كتابة اللوحة اللغة الإندونيسية والإنجليزية وتُعرض فيها أنواع الخدمات المتوفرة، مثل تصوير المستندات، والطباعة بالأبيض والأسود والألوان، بالإضافة إلى بيع الأدوات المكتبية وورق الطباعة وغير ذلك. تقع مكتبة "ن" في شارع عبد الرحمن، فساينغان، مرتافورا. وثانيها، وجدت المشاهد اللغوية تحمل أسماء المحلات التجارية للخدمات بشكل متعددة اللغات يجمع اسمه اللغة العربية مع اللغة الإنجليزية يعني "مغسل HB FAMILY"، ويكتب خدمتهم باللغة الإندونيسية مغسل بالثلج للسيارة والدراجة النارية والخوذة، ويقع المغسل في شارع إيندرا ساري سكومفول مرتافورا. ولم تتمكن الباحثة من إجراء مقابلة مع أصحاب هذين المحلن لأنهما كانا مغايقين في أغلب الأحيان عند مرورها.

عثرت الباحثة على أسماء المحلات التجارية للخدمات بشكل متعددة اللغات على لوحة مكتب وكالة السفر للحج والعمرة بإسم HEAD OFFICE PT. RADJAWALI TENANG، ثم كتبت تحت اسم المكتب باللغة العربية ثم معناها باللغة الإندونيسية "مكتب خدمات الحج والعمرة" Kantor Konsultan Layanan Haji dan Umrah ومكتوب في أعلى اللوحة كلمة التحية باللغة الإندونيسية و العربية "أهلا وسهلا" تحية مألوفة للترحيب بالضيوف القادمين إلى المكتب، ويقع هذا المكتب الرئيسية في شارع فانديديكن سكومفول مرتافورا. استخدام اللغة العربية في لوحة مكتب خدمات السفر للحج والعمرة يعكس الارتباط المباشر مع المناطق العربية التي تستخدم اللغة العربية في مجتمعها. كما يهدف هذا الاستخدام إلى تعزيز الاندماج والتعاون الاجتماعي، وتشجيع التفاهم بين الثقافات المختلفة.

ووجدت الباحثة صالونين من البيانات متعددة اللغات في أسماء المحلات التجارية للخدمات،

صالون حلاقة وصالون مسلمة.



صورة متعددة اللغات صالون الحلاقة

تُظهر المشهد اللغوي لمحل صالون حلاقة للرجالية يقع في شارع فانديديكن، سكومفول، تنوعًا لغويًا في لوحة المحل. اللوحة مُلصقة على زجاج الدكان وتستخدم لغات متعددة، حيث تقارن بين اللغة العربية لكلمة "صالون حلاقة" مع اللغة الإندونيسية PANGKAS RAMBUT والإنجليزية HAIR CUT والصينية 理发店 وتذكر اسم المخلطة اللغة الإندونيسية والإنجليزية KUMIS BARBERSHOP. هذا التنوع اللغوي يمثل مزيجًا فريدًا من المشاهد اللغوية الموجودة في مدينة مرتافورا، حيث تحتوي اللوحة على أربع لغات مختلفة. لكن ما يبعث على الأسف هو أن هذا الصالون قد انتقل إلى مالك جديد. ورغم ذلك، لا يزال المالك الحالي يحافظ على التصميم الداخلي واللوحات الموجودة، رغم أنه لا يعرف معنى أو كيفية قراءة ما هو مكتوب على اللوحة المرفقة بالصالون.^{٦٣}

^{٦٣} المقابلة مع صاحب الصالون، التاريخ ٣٠ يونيو ٢٠٢٤.



صورة متعددة اللغات صالون مسلمة

وأما لوحة صالون مسلمة من المشهد اللغوي متعددة اللغات في أسماء المحلات التجارية للخدمات بثلاثة أنواع اللغة يعني باللغة العربية في اسم المحل "صالون مسلمة" ومكافئها باللغة الإندونيسية SALON MUSLIMAH والإنجليزية MUSLIMAH SALON & SPA ومادة اللوحة مصنوعة من المعدن والفينيل. ويظهر من اسمه أن الصالون يخدم لخدمة النساء وخاصة للمسلمة. صالون مسلمة هو المكان الذي يمكن فيه للنساء العناية بأنفسهن بشكل كامل، حيث يتوفر كل ما يتعلق بالعناية بالجسم من الرأس إلى أخمص القدمين. بالإضافة إلى كونه مكاناً مريحاً للاسترخاء من خلال جلسات التدليك في المنتجع الصحي والخدمات الأخرى. بالنسبة للنساء، يعد العناية بالجسم والحفاظ على جمال وصحة البشرة أمراً ضرورياً. وبصرف النظر عن ذلك، يمكن أن تساعد علاجات الصالون والسبا في تنشيط العقل والجسم بعد يوم طويل من الأنشطة. لكن من المهم جداً ليس فقط العناية بالجسم، بل أيضاً اختيار مكان مريح وآمن، خاصة للنساء المسلمات اللاتي يحتجن إلى مكان خاص للعناية.

"يقدم صالون المسلمة مجموعة متنوعة من علاجات التجميل للنساء، مثل منتج صحي، وعلاجات الشعر والجسم، وعلاج الضغط على الوجه، والتنعيم، وغيرها من العلاجات الجمالية. يولي الصالون الأولوية للراحة والخصوصية، خصوصاً للنساء المسلمات اللواتي يرغبن في الخضوع لعلاجات التجميل. في صالون مسلمة مرتافورا، لا يوجد اختلاط بين النساء والرجال، حيث يتم تقديم الخدمات من قبل معالجات نسائية فقط لضمان أقصى قدر من الراحة. جميع مستحضرات التجميل المستخدمة في العناية بالشعر والجمال ومنتج صحي هي منتجات عالية الجودة ومرخصة. تمتلك صاحبة المتجر رؤية لإنشاء صالون يعتمد على الشريعة والقيم العائلية، مع توفير خدمات تجميلية متكاملة للنساء المسلمات من الرأس إلى أخمص القدمين باستخدام مكونات آمنة وعالية الجودة. يقع صالون مسلمة في شارع أحمد ياني في مرتافورا، وهو مملوك لشخص من العرب المولدين في المجتمع المحلي. تُستخدم اللغة العربية في تسمية الصالون وكتابة اللوحة مع الإندونيسية والإنجليزية لتعزيز الحداثة وتسهيل الفهم للناس الذين يمرون بالمكان، مشيراً إلى أن الصالون مخصص للنساء، وخاصة النساء المسلمات. تحافظ صاحبة الصالون على التراث الثقافي للعرب وتشعر بالارتباط القوي مع مجتمعاتهم. في حين أن العديد من العرب في مدينة مرتافورا يستخدمون الأسماء العربية ولكن يكتبونها بالحروف اللاتينية فقط، فإن صالون مسلمة يختار استخدام الأحرف العربية في كتابة اسم المتجر، مما يعزز تنشيط وتوسيع المشاهد اللغوية باستخدام اللغة العربية في المدينة.

تُظهر أسماء المحلات التجارية التي تستخدم اللغة العربية في المشاهد اللغوية في الأماكن العامة في مجتمع مرتافورا تنوع الأعمال التجارية التي تعتمد على اللغة العربية في أسمائها. ويعكس ذلك التفاعل

بين البائعين والمشتريين، بالإضافة إلى الناس الذين يمرون حول تلك المحلات، مما يساهم في نشر القيم الأخلاقية والإرشادية، ويؤدي إلى تعزيز القيم الاقتصادية داخل المجتمع.

٥) الإرشادات والإعلانات

أما بالنسبة للبيانات من نوع الإرشادات والإعلانات على المشاهد اللغوية باستخدام اللغة العربية في الأماكن العامة في مدينة مرتافورا واحد بشكل أحادية اللغة وثلاثة بشكل ثنائية اللغة وواحد بشكل متعددة اللغات.

الجدول ٤,٨ تصنيف نوع المشهد اللغوي من الإرشادات والإعلانات

رقم	نوع المشهد اللغوي	النص المكتوب	المادة	شكل اللغة	الجهة المنفذة للمشهد اللغوي
١	الإرشادات والإعلانات	الروضة	المعدنية	أحادية اللغة	من الأفراد و القطاع الخاص
٢	الإرشادات والإعلانات	وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ARTINYA: ...ALLAH MENGHALALKAN JUAL BELI DAN MENGHARAMKAN RIBA... (AL-BAQARAH:275)	الخرسانية	ثنائية اللغة	من الحكومة
٣	الإرشادات والإعلانات	DOA MASUK PASAR بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ	المعدنية	ثنائية اللغة	من الحكومة

			<p>لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ كُلُّهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ</p> <p>"laa ilaaha illa aallahu wahdahuu laa syariikalah lahul mulku wa lahul hamdu yuhyii wa yumiitu wa huwa hayyun laa yamuutu biyadihil khairu wa huwa 'alaa kulli syaiin qadiira"</p> <p>Tidak ada Tuhan yang berhak untuk disembah selain Allah semata, tidak ada serikat bagi-Nya. Bagi-Nya kerajaan dan segala pujian, yang menghidupkan dan mematikan, dan Dia Maha hidup dan tidak akan mati. Di tangan-Nya segala kebaikan, Dia-lah yang berkuasa atas segala sesuatu</p>		
من الأفراد و القطاع الخاص	ثنائية اللغة	المعدنية	<p>SEKUMPUL KAWASAN BERSIH SAMPAH</p> <p>النظافة من الإيمان</p> <p>Kebersihan Sebagian Dari Iman</p>	الإرشادات والإعلانات	٤
من الأفراد و القطاع الخاص	متعددة اللغات	الخشبية	<p>بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - جئت للتعلم -</p> <p>SAYA DATANG UNTUK BELAJAR - I COME FOR STUDYING</p>	الإرشادات والإعلانات	٥

أولاً، أحادية اللغة من نوع الإرشادات والإعلانات على المشاهد اللغوية باستخدام اللغة العربية

توجد كلمة "الروضة" في كل لوحة الإرشادات والإعلانات حول منطقة سكومفول وخاصة حول

مصلى الروضة ومقام الشيخ محمد زيني إظهارا إلى أنواع مختلفة في تقديم معلومات واضحة على الاتجاهات وتدل دليلا إرشاديا للزوار حول سكومفول، فكلمة "الروضة" باللغة العربية في كل لوحة كأيقونة رسمية والهوية والقيمة الأخلاقية للوحة على الإرشادات والإعلانات من مجلس تعليم الروضة.



ثانيا، ثنائية اللغة من نوع الإرشادات والإعلانات على المشاهد اللغوية توجد بلغتين اللغة العربية مع اللغة الإندونيسية. توجد في لوحة حول ساحة *Cahaya Bumi Selamat* قبل أن يدخل إلى سوقها بآية من القرآن الكريم في سورة البقرة ٢٧٥ "وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا" وتكتب في اللوحة من معناه باللغة الإندونيسية، كما في الصورة التالية:



صورة في ساحة المركز التجاري CBS

في هذه الصورة يعرض المشهد اللغوي في مدينة مرتافورا باستخدام اللغة العربية بذكر الآية القرآنية في الفضاء العام، وكانت مادة اللوحة مصنوعة من الخرسانة وكتابة النص منذ القدم بهذا الشكل ويكون التغيير فقط للون الطلاء الذي تم تحديثه. وهذه اللوحة كالتذكير والإرشادات حول المحلات

التجارية فيها والأسواق بجانبها يعني سوق *Batuah* في مرتافورا. والآية المكتوبة تدعو إلى اجتناب الربا في البيع والشراء وأهمية العقود فيه للمجتمع والسائحين، ووجود هذه العلامة بمثابة تذكير وإرشاد للمتاجر والأسواق التي بجوارها، كما تدعو الآية المكتوبة إلى اتباع سنة الإسلام وممارستها في مجتمع مدينة مرتافورا لكسب الرزق الحلال المبارك.

وتوجد في لوحة البوابة لسوق *Batuah* في مرتافورا كتابة الدعاء عند دخول السوق، كما في

الصورة التالية:



صورة البوابة في سوق *Batuah*

تذكر فيها الدعاء نقل الحديث عن رواية ابن ماجه "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ كُلُّهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" تحت الدعاء المكتوب باللغة العربية، يتم كتابة النص أيضاً بالحروف اللاتينية، ثم تُذكر ترجمته ومعناه باللغة الإندونيسية. وعدد البوابات لهذا السوق ثلاث بوابات، وفي كل بوابة تعرض اللوحة التي تكتب فيها الدعاء المذكور. تعبر هذه اللوحة عن رسالة دعائية وتذكيرية تهدف إلى توجيه وإرشاد الناس بالأخلاق والآداب، حتى عند دخول السوق في المجتمع الحضري في مدينة مرتافورا. وهذا يتماشى مع الثقافة الدينية الإسلامية السائدة في المدينة.

وجدت الباحثة لوحة في منطقة سكومفول تشير إلى الجهة المنفذة للمشهد اللغوي بالتعاون مع خدمات كهرباء الدولة وبنك القمامة، وذلك فيما يتعلق بالتوصيات الخاصة بتنظيف المناطق المحيطة في سكومفول من القمامة، كما في الصورة التالية:



صورة ثنائية اللغة من نوع الإرشادات

تكتب العبارة على هذه اللوحة بشكل ثنائية اللغة، حيث تظهر العبارة باللغة العربية في أسفل اللوحة "النظافة من الإيمان" ثم يليها الترجمة إلى اللغة الإندونيسية. يعتقد الكثيرون أن هذه العبارة حديث نبوي، ولكن في الواقع ليست كذلك. مع ذلك، تعكس العبارة روح المحافظة على النظافة في الإسلام، حيث تشجع الأحاديث والآيات المؤمنين على الطهارة كشرط لأداء الصلاة والعبادات الأخرى. من خلال هذه اللوحة، يهدف المشهد اللغوي إلى نشر رسالة الدعوة والتوعوية بأهمية النظافة، سواء عند أداء الصلاة أو في الحياة اليومية، وخاصة فيما يتعلق بالبيئة. هذه الرسالة بالغة الأهمية لأن الإسلام يركز بشكل كبير على النظافة، خاصة في منطقة سكومفول التي يزورها العديد من الزوار إلى مرتافورا. ولأن نظافة البيئة مسؤولية مشتركة، فهي تعبر عن سمة المجتمع البشري في تلك المنطقة.

ثالثاً، متعددة اللغات من نوع الإرشادات والإعلانات على المشاهد اللغوية باستخدام اللغة العربية توجد بثلاث لغات العربية والإنجليزية والإندونيسية في لوحة واحدة أمام المعهد الإسلامي الأمين للبنات فساينغان مرتافورا، كما في الصورة التالية:



صورة لوحة الإرشادات في المعهد الإسلامي الأمين

بهذه اللوحة المعروضة حيث يري كثير من الناس المرور حول المعهد على الرغم من أنهم ليس طالبات المعهد. تكتب أولاً في أعلى اللوحة "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ" ثم الجملة باللغة الإندونيسية *SAYA DATANG UNTUK BELAJAR* وتاليها باللغة العربية "جئت للتعلم" وبعدها باللغة الإنجليزية *I COME FOR STUDYING*. وكان لون اللوحة بالأخضر ولون الكتابة بالأبيض كما الألوان المستخدمة في معظم لوحات المعهد الإسلامي الأمين للبنات. وبهذه المشاهد اللغوية باستخدام اللغة العربية في الأماكن العامة يعطي معلومة أن الطالبات في هذا المعهد لا يدرسن العلوم الدينية فحسب، بل العلوم الأخرى أيضاً وفهمن المفردات باللغة العربية بالإضافة إلى لغات أخرى مثل الإنجليزية. وتعمل هذه المشاهد على تذكير الطالبات بهدفهن الأساسي وهو تعلم العلم، وتشجيعهن على العادات الجيدة وتنشيط استخدام اللغة، وخاصة اللغة العربية، في الأماكن العامة.

(٦) النصب التذكارية

أما بالنسبة البيانات من نوع النصب التذكارية للمشاهد اللغوية باستخدام اللغة العربية في الأماكن

العامّة في مدينة مرتافورا فوجدت الباحثة النصب التذكارية باللغة العربية منتشر حول قلب مدينة

مرتافورا وكلها بشكل أحادية اللغة، ثلاثة في ساحة وواحد في الجسم وواحد أيضا في البوابة.

الجدول ٤,٩ تصنيف نوع المشهد اللغوي من النصب التذكاري باستخدام اللغة العربية

رقم	نوع المشهد اللغوي	النص المكتوب	المادة	شكل اللغة	الجهة المنفذة للمشهد اللغوي
١	النصب التذكارية	{ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) أَحْمَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) أَهْدِنَا الصِّرَاطَ المُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧) }	الخرسانية	أحادية اللغة	من الحكومة
٢	النصب التذكارية	وَأَتَّبِعْ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ	الخرسانية	أحادية اللغة	من الحكومة
٣	النصب التذكارية	إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ	الخرسانية	أحادية اللغة	من الحكومة

٤	النصب التذكارية	إن الله جميل يحب الجمال	الخرسانية	أحادية اللغة	من الحكومة
٥	النصب التذكارية	الله جل جلاله، محمد رسول الله	الخرسانية	أحادية اللغة	من الحكومة
٦	النصب التذكارية	أهلا وسهلا بقدمكم	المعدنية	أحادية اللغة	من الحكومة

في الجدول خمس بيانات من النصب التذكارية في الأماكن العامة في مدينة مرتافورا وكلها ضمن رعاية وصيانة حكومة منطقة بنجر.

وكانت نقطة المركز أكثر ما يعرض النصب التذكارية في مدينة مرتافورا التي توجد في ساحة Cahaya Bumi Selamat وتوجد بها أحد مراكز تجارة الماس الشهيرة في مرتافورا وأن هناك كثيرة النصب التذكارية من الآثار المنقوشة بآيات من القرآن الكريم بفن الخط العربي، ويعرف كثير من الناس في مرتافورا مدعو باسم ساحة الفاتحة لأن موجودة كتابة سورة الفاتحة من أول الآية إلى آخرها، كما



في الصورة: صورة المشهد اللغوي سورة الفاتحة

استخدام سورة الفاتحة في المشاهد اللغوية حول الساحة ترسل الدعوة للمجتمع ليعمل ويمارس الدين الإسلامي متكاملًا. وكانت كتابة سورة الفاتحة في هذا المشهد أكثر سهولة للقراءة مقارنة بالنصوص الأخرى الموجودة في هذه الساحة التي كتبت بالخط الكوفي، ولو أن بعض الحروف قد

غابت من اللوحة، فلا يزال بإمكان الناس قراءتها لأن سورة الفاتحة تتكرر كثيرا في الصلاة وخارجها عند الناس.

وتوجد في نفس الساحة ثلاث أعمدة الساحة المعروضة باللغة العربية، اثنين بالشكل فيما يأتي:



صورة لعمود من أعمدة الساحة سورة الرعد: ١١ صورة لعمود من أعمدة الساحة إن الله جميل يحب الجمال

في هذه الصورة تظهر الآيات المكتوبة على أعمدة الساحة من سورة الرعد في الآية ١١: {إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ}٦٤. تحتوي هذه الآية على رسالة دعوة الناس لتغيير أنفسهم من السلوكيات غير الجيدة إلى السلوكيات الصالحة، أي من الأخلاق المذمومة إلى الأخلاق الكريمة. كما أنها تحتوي على تعاليم حول أخلاقيات العمل، مما يحث كل مسلم على النشاط والإنتاجية في حياته، مستفيداً من عقله ومهاراته وإمكاناته. وفي أعمدة الساحة الأخرى مكتوبة عبارة باللغة العربية: {إن الله جميل يحب الجمال}، التي تحمل رسالة دعوة المجتمع لغرس ثقافة الجمال والنظافة،

٦٤ القرآن الكريم، سورة الرعد: ١١.

من خلال المحافظة على جمال الجسد والبيئة. ويؤكد الإسلام أيضًا على الجمال الداخلي في الشخصية، مما يعني أن المجتمع يجب أن يتحلى دائمًا بالأخلاق المحمودة ويتعد عن الأخلاق الدنيئة.^{٦٥} يتضح من هذا المشهد اللغوي أن رسالة الدعوة في مدينة مرتافورا ليست مقتصرة على العلماء فحسب، بل تظهر أيضًا في الأماكن العامة كمحفز للمجتمع الديني.

وأعمدة أخرى توجد في ساحة الفاتحة وهي أعمدة الرئيسية فيها:



صورة أعمدة الساحة سورة القصص: ٧٧

في هذه الصورة يعرض فيها من الآيات المكتوبة في أعمدة ساحة الفاتحة في النصب التذكاري الأكبر "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ"^{٦٦} من سورة القصص: ٧٧ بشكل خط الكوفي في الكتابة، على الرغم من أن بعض الناس يجدون صعوبة في قراءة النص بسبب الخط المستخدم، إلا أن المجتمع يتقبل رسائل الدعوة في هذا المكان، وخاصة الآيات المعروضة.

⁶⁵ Abdul Wahid Mushawwir, "Pesan-pesan Dakwah yang Terkandung dalam Kaligrafi Masjid Agung al-Karomah dan Taman Cahaya Bumi Selamat" (Skripsi Dakwah dan Komunikasi, Banjarmasin, UIN Antasari, 2013), h. 45-48.

⁶⁶ القرآن الكريم، سورة القصص: ٧٧

ومع ذلك، اقترح البعض تحسين الخط وتبسيط الكتابة لتكون أكثر سهولة في القراءة والفهم من قبل جميع فئات المجتمع دون الإخلال بجمالها. ويبدو أن هذه الآيات تشمل عدة رسائل تعزز طلب الرزق الحلال في الدنيا دون نسيان الآخرة، والحفاظ على الشخصية بالأخلاق الحميدة، والعناية بالأرض دون التسبب في الإضرار بها. أما بالنسبة للألوان المستخدمة حاليًا، فتمتيز معظمها باللونين الأزرق والأبيض، مما يتوافق مع الألوان الحكومية لمنطقة بنجار. ولا تزال بعض الكتابات في الساحة تستخدم اللون الذهبي. هذا المشهد اللغوي يُعد رسالة دعوة إسلامية موجهة للمجتمع المتدين في مدينة مرتافورا، حيث يعمل كإرشاد وإعلان عن المبادئ التي وردت في القرآن الكريم. الأعمدة في الساحة تحمل رموزًا لآيات قرآنية، مما يميز التدين في منطقة بنجار، وخاصة في مرتافورا. وبالتالي، يتم خلق موقع يبدو حصريًا وعميقًا يعكس شعار منطقة مرتافورا، الذي يُختصر بكلمة (*berintan*)، التي تعني النظافة والجمال والنظام والأمن والراحة. هذا الشعار يعكس انطباعًا للسائحين المحليين والأجانب بأن بنجار هي منطقة تتمتع بأجواء تدين قوية

وتوجد في ضمن البيانات من نوع النصب التذكاري على المشاهد اللغوية باستخدام اللغة العربية في الأماكن العامة في مدينة مرتافورا يعني الجسم بكتابة كلمة "الله جل جلاله" في واجهة الدعامه وفي خلفيتها كلمة "محمد رسول الله" بلون الأخضر وكتابتها بلون الأبيض التي وقعت في شارع تانجونغ ربما مرتافورا قريب من مدرسة دار السلام تحفيظ القرآن وعلومه. الكتابة في اللوحة هي تعابير دينية، وتدل على تذكيرية حول المجتمع لأن في البيئة المدارس والمؤسسات التعليمية وتدل سمة المجتمع الديني الإسلامي في مرتافورا.

وتوجد أيضا في ضمن هذا النوع بشكل أحادية اللغة بوابة الترحيب في مدخل شارع سكومفول بثلاث بوابات مع نفس نقش الكتابة فيها "أهلا وسهلا بقدومكم" للتحية و الترحيب بالأشخاص الذين يأتون إلى مرتافورا وخصوصا سكومفول للزيارة أو السياحة في مرتافورا.



صورة بوابة سكومفول

هذه صورة البوابات ذات زخارف خطية في مدخل شارع سكومفول. وأصبحت سكومفول أيقونة لمرتافورا ومن الطبيعي أن يكون ذلك محل اهتمام حكومة وزارة الأشغال العامة والتخطيط المكاني في مرتافورا لأن هناك كثير من الناس الذين يأتون إلى مرتافورا سواء من كليمانتان حتى من خارج البلدان للزيارة إلى مقام الشيخ محمد زيني بن عبد الغني والعديد من الأنشطة الدينية والأنشطة المتنوعة الأخرى ذات المعنى الإسلامي في مرتافورا.

٧) الملصقات على المركبات

ومن نوع المشاهد اللغوية في الأماكن العامة في مدينة مرتافورا ما يعرض في السيارات يعني الملصقات في زجاج السيارات، وأكثر ما تجدها اللغة العربية معروضة خلف السيارة. وأصلا كثيرة جدا من الملصقات على المركبات باستخدام اللغة العربية من أنواع كلمة مختلفة في مرتافورا لكن قد يخطر

تصويرها عندما في أثناء القيادة ومازالت المركبات على قيد التشغيل. فتجمع الباحثة الصور على ما

يمكن في النحو التالي تصنيف بياناتها:

الجدول ٤,٩ تصنيف نوع المشهد اللغوي من الملصقات على المركبات في مدينة مرتافورا

رقم	نوع المشهد اللغوي	البيانات المكتوبة	المادة	شكل اللغة	الجهة المنفذة للمشهد اللغوي
١	الملصقات على المركبات	هذا من فضل ربي	الملصقة	أحادية اللغة	من الأفراد و القطاع الخاص
٢	الملصقات على المركبات	صلى الله على محمد	الملصقة	أحادية اللغة	من الأفراد و القطاع الخاص
٣	الملصقات على المركبات	اللهم صل على سيدنا محمد	الملصقة	أحادية اللغة	من الأفراد و القطاع الخاص
٤	الملصقات على المركبات	جبل رحمة	الملصقة	أحادية اللغة	من الأفراد و القطاع الخاص

ففي هذا الجدول قد يذكر كل الملصقات على المركبات بشكل أحادية اللغة ولا توجد بشكل

آخر، ويعرض أصحاب السيارة العبارة باللغة العربية من الأفراد والقطاع الخاص، وتضع الملصقات في

سيارتهم للدعاء والتذكير على الناس وأنفسهم. ومعظم هذه الكتابة هي تعبيرات الدينية على شكل

جملة التذكير من الصلوات أو ما نقل من بعض الآيات القرآنية أو غيرها، وكانت كتابة الخط متنوعة، في

كتابة "صلى الله على محمد" و "جبل رحمة" بخط النسخ، وفي كتابة "هذا من فضل ربي" و "اللهم صل

على سيدنا محمد" بخط الثلث كما الصورة:



صورة نوع الملصقات على المركبات

في هذه الصورة تكتب بحجم كبير بخط الثلث الكلمة: "هذا من فضل ربي" مقتطفات الآية من سورة النحل: ٤٠. وبهذا المشهد المعروضة صاحب السيارة يعمل ما في الآية أن جميع النعم التي يملكها بما في ذلك السيارة هي هبة ونعمة من الله. وهذا شكل من أشكال الاعتراف بوجود الله والشكر على نعمه. وبدوافع روحية يمكن أن تكون هذه الآية بمثابة تذكير لأصحاب السيارات بأن يكونوا دائماً شاكرين وألا يتكبروا. وهذه الآية هي رسالة إلى الآخرين الذين يرون السيارة، ويمكن أن تكون هذه الرسالة بمثابة دعوة للإيمان والامتنان ومشاركة القيم الإيجابية.

(٨) غيرها

والبيانات من نوع غيرها يعني من المشاهد اللغوية باستخدام اللغة العربية في الأماكن العامة في مدينة مرتافورا من أشياء متعددة التي لا يمكن تصنيفها في الأنواع السابقة، ثلاثة بشكل أحادية اللغة وثلاثة بشكل ثنائية اللغة ولا توجد بشكل متعددة اللغات، وفيما يأتي تصنيفها:

الجدول ٤،١٠ تصنيف من نوع غيرها للمشهد اللغوي باللغة العربية في مدينة مرتافورا

رقم	نوع المشهد اللغوي	البيانات المكتوبة	المادة	شكل اللغة	الجهة المنفذة للمشهد اللغوي
١	غيرها مما يعرض في البيت	ما شاء الله لا قوة إلا بالله	الخرسانية	أحادية اللغة	من الأفراد والقطاع الخاص

من الأفراد والقطاع الخاص	أحادية اللغة	الخرسانية	دركة بأهل المدينة ياتريم واهلها	غيرها مما يعرض في البيت	٢
من الأفراد والقطاع الخاص	أحادية اللغة	الحائط	اللهم صل على سيدنا محمد، نور الهداية	غيرها مما يعرض على الحائط	٣
من الأفراد والقطاع الخاص	ثنائية اللغة	المعدنية	MAKAM KH. ABDUL QADIR HASAN مقام الشيخ العالم العلامة الحاج عبدالقادر حسن PENDIRI NU KALIMANTAN SELATAN DAN PIMPINAN PONPES DARUSSALAM PERIODE KE-4 الشيخ العالم العلامة الحاج عبد الحكيم KH. ABDUL HAKIM PASAYANGAN UTARA MARTAPURA	غيرها من المقام	٤
من الأفراد والقطاع الخاص	ثنائية اللغة	الخرسانية	نخضة العلماء NU PENGURUS CABANG NAHDLATUL ULAMA KABUPATEN BANJAR	غيرها من المبنى	٥
من الحكومة	ثنائية اللغة	المعدنية	الرافع – AR ROFI'U MAHA MENINGGIKAN	غيرها من أسماء الحسنى	٦

في هذا الجدول تصنيف من نوع المشاهد اللغوية باستخدام اللغة العربية في الأماكن العامة في مدينة مرتافورا سواء مصدر اللوحة من الحكومة أو من جهة مؤسسة خاصة بشكل أحادية اللغة وثنائية اللغة، وسيأتي وصف وتحليل على البيانات:

أما البيانات أحادية اللغة المشاهد اللغوية في مدينة مرتافورا على حالين ما يعرض في البيت وما يعرض في الحائط. أولاً، ما يعرض في البيت يعني أمامه الذي عند ما يمر الناس بالبيت قد يري على المشاهد اللغوية باستخدام اللغة العربية فيه، توجد بيتان اللذان يعرضان اللغة العربية أمام البيت في سكومفول، واحد منهما يكتب "ما شاء الله لا قوة إلا بالله" فيها كلمتان ليستا غريبتان عند المسلمين، كما في الصورة التالية :



صورة لوحة ما يعرض في البيت ١

في الصورة كلمة ما شاء الله هي إحدى الجمل الطيبة العربية التي كثيرة ما تقال عندما يندهش المسلمون من أشياء مذهلة، وكلمة لا قوة إلا بالله من كلمة حوقلة فهي من الأذكار التي لها فضائل كثيرة وبصرف النظر عن إظهار طلب المساعدة إلى الله وهي أيضاً وسيلة للحصول على المجد الأبدي والخلاص بمعونته. وكان مصدر اللوحة من صاحب البيت الذي من سادات بني علوي بقبيلة العيدروس وهو يعتبر من العرب المولدين المقيمين في مرتافورا، فاتبع العادة العربية المشهورة في كتابة هذه الجمل على واجهة منزله. وكانت الكتابة باستخدام الخط العربي بنوع الثلث باللون الأسود.



صورة لوحة ما يعرض في البيت ٢

وثاني منهما تكتب الكلمة "دركة يأهل المدينة ياترجم واهلها" ثم كتبت بعض الأرقام العربية على شكل نعل النبي المعروض أمام البيت، ومعنى الجملة تبين أنها صيغة الذكر والأوراد قدمها علماء من منطقة حضرموت في اليمن. والأمر الأكثر إثارة للاهتمام هو أن هذه الجملة التدريبية يتم الحصول عليها عن طريق الإجازة أو لعملية على ممارستها ويمكن أيضا من يتمسك به بدون الإجازة وفهم الغرض منه. فهنا تعبيرات الدينية على شكل كلمة الذكر ويعتبر دعائية لذكر الله وإظهار طلب المساعدة إلى الله. وكانت الكلمة أحيانا بالملصق قد توجد أيضا في البيت والسيارة وغيرها في الأماكن العامة في مدينة مرتافورا.

فتحصل من المشاهد اللغوية باستخدام اللغة العربية أمام البيت أن معظم هذه الكتابة هي تعبيرات الدينية على شكل كلمة الذكر ويعتبر دعائية لذكر الله وإظهار طلب المساعدة إلى الله، وهذا أيضا العادة والثقافة والهوية على المجتمع العربي في مرتافورا.

وقد توجد أحادية اللغة من نوع غيرها المشاهد اللغوية ما يعرض على الحائط في شارع كراتون

مرتافورا كتابة الكلمات باللغة العربية التي قد يري في الأماكن العامة:



صورة ما يعرض على الحائط

في الصورة تكتب على الحائط كلمة "اللهم صل على سيدنا محمد" وكلمة "نور الهداية"، وكان الخط العربي مصنوعا بالطلاء الأسود على الحائط برسم راية إندونيسيا بلون الخلفية أحمر وأبيض لكلمة الصلوات وجانبها بلون الخلفية أصفر لكلمة نور الهداية، أولئك الذين فعلوا ذلك كانوا مبادرة أفكار إبداعية من أعضاء المجلس نور الهداية مع السكان المتحمسين في زقاق سدولور كراتون مرتافورا لتزيين بيئة الزقاق للاستعداد بيوم عيد الاستقلال الإندونيسي في سنتين ماضيين ولا تزال اللوحة موجودة حتى اليوم، وهذا نشاط إيجابي لشباب المجتمع، وكلمة نور الهداية التي مكتوبة جانبها من اسم مجلس التعليم عندهم. يتمتع من هذا المشهد بخلفية دينية قوية ويريدون ربط ما يتم عرضهم بالقيم الإسلامية والاجتماعية.

ومن ثنائية اللغة المشاهد اللغوية في نوع غيرها باستخدام اللغة العربية توجد ثلاث لوحات بلغتين على شكل ثنائية اللغة في نمط العربية مع مقارنتها باللغة الإندونيسية. منها لوحة المقام الموجودة في فساينغان مرتافورا:



صورة لوحة المقام

في هذه الصورة كانت لوحة مكتوبة باستخدام اللغة العربية وتليها مع مقارنة معانيها وبعض ما يتعلق عن نبذة حياة المتوفى باللغة الإندونيسية على أن الشيخ الحاج عبد القادر حسن هو المؤسس رابطة نهضة العلماء في كليمنتان الجنوبية ومدير الرابع للمعهد الإسلامي دار السلام مرتافورا، من اللغة العربية المذكورة في اللوحة "مقام الشيخ العالم العلامة الحاج عبد القادر حسن والشيخ العالم العلامة الحاج عبد الحكيم" وتميز لوحة المقام هنا عن الآخرين في اسم اللوحة باستخدام اللغة العربية والآخر أغلبها كتابة اللوحة بأحرف اللغة الإندونيسية اللاتينية أو بأحرف الملايو في منطقة مرتافورا. وتكون مادة اسم اللوحة للمقام من المعدنية المضاء بكتابة الخط الكوفي بلون الأبيض وخلفية اللوحة بلون الأخضر. وهذه المشاهد اللغوية من القيم الإسلامية الموجودة عن سمة البشرية في المجتمع الديني الإسلامي في مرتافورا.

ومن البيانات ثنائية اللغة المشاهد اللغوية في نوع غيرها باستخدام اللغة العربية مبنى المكتب "نهضة العلماء" في شارع أحمد ياني مرتافورا، وتذكر تليها مقارنة اللغة باللاتينية على أن هذا المكتب لجنة للفروع نهضة العلماء في منطقة بنجر، ويبدو أن وجود نهضة العلماء له أهمية استراتيجية خاصة

للحفاظ على أيديولوجية أهل السنة والجماعة بعد تأسيسها الشيخ العالم العلامة الحاج عبد القادر حسن في مرتافورا.

ومن البيانات ثنائية اللغة المشاهد اللغوية في نوع غيرها باستخدام اللغة العربية مع ذكر مقارنتها ومعناها في اللوحة هي كلمة أسماء الحسنی الموجودة عن لوحة الشعار على طول الطريق أحمد ياني في وسط مدينة مرتافورا. وهنا صعوبة للحصول على صورة واضحة للوحة التي مكتوبة عليها أسماء الحسنی بسبب طولها مرتفع وموقعها في منتصف الطريق حيث تمر وسائل النقل دائما دون توقف، إذن ما يمكن التقاطها الباحثة من الصورة هي كما يلي:



صورة لوحة الشعار أسماء الحسنی

هذه البيانات من أشكال استخدام اللغة في الأماكن العامة الحضرية في مدينة مرتافورا من الحكومة، وتحتوي على معنى رسالة الدعوة حتى نذكر الله سبحانه وتعالى دائما عند مرور الطريق. وتعد لوحة الشعار أسماء الحسنی شكلاً من أشكال تأكيد الهوية الإسلامية لسكان مرتافورا بالإيمان وطاعة الله سبحانه وتعالى، ويظهر هذا الإجراء احتراماً كبيراً للتعاليم الإسلامية وجهداً لنشر القيم الإسلامية ويمكن أن تجذب اهتمام السياح الذين يرغبون في التعرف على الثقافة الإسلامية في المدينة. وتكون مادة اللوحة من المعدنية بلون الأزرق وكتابة اللغة العربية بخط الكوفي وتحتها المعنى من أسماء الحسنی المعروضة في كل لوحات بلون الأبيض، أصبحت هذه الألوان الزرقاء والبيضاء هي الألوان المميزة

لحكومة منطقة بنجر التي تستخدمها في معظم أنواع المشاهد اللغوية التنازلي أي من الحكومة في الاماكن العامة. وفي كل لوحات أسماء الحسنى موجودة فيها الأيقونة من حكومة منطقة بنجر. ويعتبر القيم أخلاقية والثقافية في المجتمع والانطباع للسياح المحليين والأجانب بأن منطقة بنجر هي منطقة ذات جو ديني قوي لأن فيها رسالة الدعوة الإسلامية.

ب. وظيفة المشاهد اللغوية العربية في مرتافورا

يقسم لاندري وبورھيس وظيفتين رئيسيتين للمشاهد اللغوي، وهي وظيفة إخبارية ووظيفة رمزية.⁶⁷ اكتشفت الباحثة في دراستها للمشاهد اللغوية في مدينة مرتافورا أن اللغة العربية تؤدي وظيفتين رئيسيتين: إخبارية ورمزية. فالوظيفة الإخبارية تتمثل في شرح معنى الكتابة و إعلام و نقل المعلومات للجمهور، بينما تعكس الوظيفة الرمزية قيم المجتمع وثقافته. فيساعد اللغة المستخدمة في فهم التواصل البشري والثقافة وفيما يلي البيانات والمناقشة حول هاتين الوظيفتين الرئيسيتين للمشاهد اللغوية المنتشرة باللغة العربية في مدينة مرتافورا:

أ) وظيفة إخبارية

إن الوظيفة الإخبارية، أو ما يُعرف بالوظيفة الإعلامية أو وظيفة المعلومات، هي السمة الأساسية للمشاهد اللغوي في مدينة مرتافورا. تتجلى هذه الوظيفة في اللوحات الإرشادية واللافتات التي تنشر المعلومات وتشرح معاني الكلمات والعبارات أو المقصود من اللوحات. من

⁶⁷ Cenoz dan Gorter, "Linguistic Landscape and Minority Languages," h.78; Landry dan Bourhis, "Linguistic Landscape and Ethnolinguistic Vitality," h. 25.

خلال هذه اللوحات، يتم نقل البيانات والحقائق والمعرفة العلمية إلى الجمهور، مما يساهم في التواصل والتنظيم المجتمعي.

بالإضافة إلى ذلك، يتجه المشهد اللغوي في مرتافورا نحو وظائف أخرى مثل الحث و الإقناع والتوجيه. فبعض اللوحات تسعى إلى جذب انتباه المستهلكين إلى منتجات معينة، بينما تقدم لوحات أخرى إرشادات للجمهور، مثل لوحات الشوارع التي تساعد السائقين والمشاة. كما تلعب اللوحات دورًا هامًا في تذكير أفراد المجتمع بالقيم الأخلاقية والاجتماعية المشتركة في مرتافورا.

(ب) وظيفة رمزية

تلعب اللغة العربية دورًا حيويًا في صياغة الهوية الثقافية لمدينة مرتافورا. فهي لا تنقل المعلومات فحسب، بل تحمل أيضًا دلالات رمزية تعكس قيم المجتمع وتراثه. هذه الدلالات تساهم في بناء هوية جماعية قوية لدى الأفراد، وترسخ الانتماء إلى المجتمع.

تتجلى أهمية اللغة العربية في المشهد اللغوي للمدينة، حيث تستخدم في اللوحات الإعلانية والافتات لنقل رسائل ثقافية واجتماعية. هذا الاستخدام ليس مقتصرًا على فئة معينة، بل يشمل جميع أفراد المجتمع، مما يعزز الهوية العربية للمدينة.

بالإضافة إلى ذلك، تساهم اللغة العربية في الحفاظ على التراث الثقافي للمدينة، وتعزز التعاون الاقتصادي والتجاري. فهي جزء لا يتجزأ من رؤية التنمية في المنطقة، كما أنها تدعم الحفاظ على الهوية الإسلامية للمدينة.

ولقد لاحظت الباحثة أن استخدام اللغة العربية في اللوحات ليس مقتصرًا على أفراد الجمعية العربية فقط، بل يشمل مختلف شرائح المجتمع في مرتافورا. وهذا يدل على أن اللغة العربية تؤدي دورًا رمزيًا هامًا في تشكيل هوية المدينة. فاللغة العربية لا تحمل معاني لغوية فحسب، بل تحمل أيضًا دلالات ثقافية واجتماعية تعكس قيم المجتمع وتراثه. هذه الدلالات تساهم في بناء هوية جماعية قوية لدى الأفراد، وترسخ الانتماء إلى المجتمع. بل قد يعبر المشاهد اللغوية عن الهوية التاريخية للمجتمع بواسطة اللوحات والنصب التذكارية التي تحمل أسماء شخصيات تاريخية وأحداث مهمة في مرتافورا.

وبعد تصنيف البيانات التي تم جمعها في السابق، يمكن ملاحظة أن معظم الكلمات والعبارات المستخدمة في الأماكن العامة بمدينة مرتافورا هي باللغة العربية، كما هو موضح بالتفصيل في الجداول السابقة. وتُظهر التحليل أن هذه الكلمات والعبارات تؤدي وظيفتين رئيسيتين إخبارية و رمزية، كما هو موضح في تصنيف أنواع المشاهد اللغوية. قامت الباحثة بتحليل ومناقشة هاتين الوظيفتين على التوالي، كما يفعل معظم الباحثين في تحليل وظيفة اللغة.

(١) وظيفة المشاهد اللغوية في أسماء المؤسسات التعليمية

من بين البيانات التي جمعتها الباحثة حول المشاهد اللغوية، وجدت ٢١ لوحة تحمل أسماء مؤسسات تعليمية إسلامية في مدينة مرتافورا. معظم هذه اللوحات حجرية خرسانية أو معدنية، وتم تثبيتها على مباني هذه المؤسسات من قبل جهات غير حكومية. من بين هذه اللوحات، ٥ لوحات مكتوبة باللغة العربية فقط، و ١٦ لوحة مكتوبة بلغتين: العربية والإندونيسية. لم تجد الباحثة أي لوحات

تحمل أسماء مؤسسات بلغات متعددة. ويتم استخدام هذه الأسماء باللغة العربية بهدف فهم معنى الكلمات أو العبارات العربية المأخوذة من المؤسس أو من نصيحة شخصية محترمة أو بسبب المعرفة الدينية.

يوفر استخدام هذا النوع من المشاهد اللغوية في أسماء المؤسسات التعليمية معلومات أساسية مثل تحديد موقع المؤسسة واسمها، وأيضاً على تعريف القيم الأخلاقية والاجتماعية حول منطقة مرتافورا. وتُمثل اللغة العربية رمزاً لهوية مجتمع مرتافورا وثقافة المجتمع وتاريخه العرقي أن مرتافورا معروفة بأنها مدينة الطلاب المسلمين وشرفة مكة. ويتأثر هذا بوجود الدراسات الدينية والمعهد والمدارس الإسلامية فيها وهذا التقليد محفوظ بقوة في المجتمع.

٢) وظيفة المشاهد اللغوية في أسماء المساجد والمصليات

وجدت الباحثة ٢٨ لوحة تحمل أسماء المساجد والمصليات حول المشاهد اللغوية للمحلات العبادة في مدينة مرتافورا. غالبية هذه اللوحات مصنوعة من الحجر ومثبتة على منصة خرسانية أو مصنوعة من الخرسانة أو المعدن. من بين هذه اللوحات، ١٢ لوحة مكتوبة باللغة العربية فقط، و١٦ لوحة مكتوبة بلغتين: العربية والإندونيسية أو تجمع اللغة العربية بكلمة الملايوية لغير بالحروف العربية أو اللاتينية، ولم تجد الباحثة أي لوحات تحمل أسماء المساجد والمصليات بلغات متعددة. تُستخدم الأسماء للمساجد والمصليات باللغة العربية مع فهم معنى الكلمة أو العبارة العربية. وقد أوضح مديرو هذه الأماكن أن اختيار الأسماء واستخدامها تم بناءً على اتفاق المجتمع أو استشارة شخصية محترمة بسبب معرفته الدينية. على الرغم من أن بعض أفراد المجتمع لا يفهمون تمامًا معنى الاسم المستخدم

في المسجد أو المصلى، إلا أنهم يستطيعون أن يدركوا أن الجملة المكتوبة باللغة العربية لها علاقة بالإسلام والخير في التسمية.

أما الوظيفة الإخبارية فتظهر من خلال استخدام اللغة العربية في أسماء العديد من المساجد والمصليات على لوحاتها الإرشادية التي تقدم معلومات عن اسم الموقع، وما يعكسه استخدام اللغة العربية والحروف من كونها أماكن للعبادة وما يرتبط بها. أما الوظيفة الرمزية فتظهر من خلال الأنشطة الدينية التي تقام في المساجد والمصليات والتي يمارسها المتدينون في هذه الأماكن منذ القدم وحتى الآن، مما ينتج عنه مجتمع متدين في مرتافورا يعكس الهوية الإسلامية وتحليلاتها في المجتمع البنجري، مع الاهتمام الشديد بالقيم الإسلامية وتأديبها في الواقع الاجتماعي باعتبارها مسؤولية مشتركة بين المجتمع والعلماء والفضلاء في مدينة مرتافورا.

٣) وظيفة المشاهد اللغوية في أسماء الشوارع

وجدت الباحثة خمس لوحات تحمل أسماء الشوارع حول المشهد اللغوي العربي في مدينة مرتافورا. معظم هذه اللوحات مصنوعة من الخشب أو المعدن، وجميعها ثنائية اللغة، حيث تُكتب الأسماء بالعربية والإندونيسية أو تجمع اللغة العربية والملايوية بالحروف العربية. ولم تجد الباحثة أي أسماء شوارع أحادي اللغة أو متعدد اللغات في المشهد اللغوي العربي في مدينة مرتافورا. وجميع الشوارع في هذا المشهد اللغوي بمدينة مرتافورا تحت إشراف الحكومة، حيث تُستخدم اللوحات ذات الخلفية الخضراء والكتابة البيضاء، وهي ألوان تتفق مع اللوائح الحكومية لكتابة أسماء الشوارع في إندونيسيا.

يوفر استخدام هذا النوع من المشاهد اللغوية في أسماء الشوارع إخبارية أساسية مثل تحديد موقع الشارع واسمه وإرشادية لتسهيل التعرف على مكان معين، كما يسهم في نشر القيم الأخلاقية والاجتماعية حول مدينة مرتافورا. وتقدم الوظيفة الرمزية لأسماء الشوارع باللغة العربية هوية وتراثاً ثقافياً للمجتمع، وتعكس عادات السكان في اختيار أسماء الشوارع المناسبة. وتُظهر أيضاً هوية المجتمع العربي في بعض الأماكن، مثلما توجد في منطقة فساينغان الشمالية حيث يُعثر على اسم الرقاق "السلام" الذي يقع بالقرب من المجتمع العربي المقيم في مرتافورا. هذه الحالة تُعد جزءاً من الوظيفة الرمزية للمشاهد اللغوية العربي في أسماء الأزقة، والتي تعكس مكانة وقوة المجتمع العربي في مرتافورا.

٤) وظيفة المشاهد اللغوية في أسماء المحلات التجارية

من بين البيانات التي جمعتها الباحثة حول المشاهد اللغوية العربية، وجدت ٤٦ لوحة تحمل أسماء محلات تجارية في مدينة مرتافورا. تشمل هذه المحلات أنواعاً مختلفة من المتاجر المنتشرة في مدينة مرتافورا، مثل الدكاكين، الأكشاك، المطاعم، الصالونات، ومكاتب الخدمات وغيرها. تنوعت هذه اللوحات في المواد المصنوعة من المعدن أو القماش أو الفينيل أو غيرها. تم تثبيت هذه اللوحات على المحلات التجارية من قبل أصحابها، مما يُشير إلى أن أصحاب المتاجر أنفسهم هم من أنشأوا هذه اللوحات. وكانوا أحراراً في اختيار اسم وشكل لوحة المحل، فتعددت الأسماء: بعضها كان اسماً لإحدى الماركات التجارية، وبعضها كان اسم العائلة، وبعضها كان مرتبطاً بالسلعة المباعة، وبعضها كان عبارة عن كلمة تعبر عن أمنية أو دعاء أو وصف للمحل. تنوعت كتابة اللغة العربية على هذه اللوحات إلى ثلاثة أشكال، ثلاث لوحات مكتوبة أحادية اللغة العربية فقط، و ٢٤ لوحة مكتوبة ثنائية اللغة

بلغتين: تجمع العربية مع الإندونيسية أو العربية مع الإنجليزية، و ١٩ لوحة مكتوبة متعددة اللغات. سيتم شرح كل منها حسب شكلها وارتباطها بنوع المحل.

تتجلى الوظيفة الإخبارية في المشهد اللغوي في شكل أحادي اللغة على لوحات المحلات التجارية التي تحتوي على كلمات دينية تعبيرية، من خلال وضع أجزاء من الآيات القرآنية أو الأدعية أو الأذكار على جزء من لوحة المحل التجاري. يهدف صاحب المحل من خلالها إلى جلب البركة والتوفيق لأعماله. فكتابة هذه الجمل تقدم معلومات للمشتري والمالين بأن البائع مسلم، وتعزز من نشر الدعوة الإسلامية في تعزيز القيم والمبادئ الإسلامية والتشجيع على التمسك بالقيم الأخلاقية والاجتماعية. كما أن الوظيفة الدينية الرمزية تعكس الخلفية الدينية القوية والرغبة في ربط العمل التجاري بالقيم الإسلامية والحفاظ على الموروث الثقافي للمجتمعات الدينية في مجالي البيع والشراء في مدينة مرتافورا. هذا التأثير يمكن أن يستمر في تحقيق منافع اقتصادية، مثل تلك التي تتحقق من خلال التعاون التجاري.

تتجلى الوظيفة الإخبارية في المشهد اللغوي من خلال اللوحات ثنائية اللغة في المحلات التجارية، حيث تُستخدم اللغة العربية مع الإندونيسية أو العربية مع الإنجليزية لتوفير معلومات تتعلق باسم المتجر أو الاتجاهات، أو كدليل للجمهور للحصول على معلومات عن المنتجات أو الخدمات المقدمة. أما الوظيفة الرمزية، فتظهر في المنتجات المحلية والعالمية والمواد الدينية التي يبيعونها لاستخدامها في العبادة والدراسة الدينية. هذه اللوحات تدل على أخلاقيات المجتمع وتمسكه القوي بالشريعة الإسلامية والثقافة الدينية في مجتمع مرتافورا، حيث يسعى لتطبيق مبادئ الشريعة الإسلامية في المعاملات التجارية. ومن خلال سياق التفاعل الاقتصادي في مدينة مرتافورا، يظهر أن الحركة التجارية تتأثر

بتنوع المحلات التجارية ذات الأسماء العربية. وكان استخدام اللغة العربية مع الإنجليزية على هذه اللوحات يعكس وظيفة رمزية إضافية تتمثل في إظهار الحدائث التي يسعى أصحاب المحلات التجارية لإبرازها للجمهور.

وقد وجدت الباحثة في مرتافورا أسماء مطاعم تستخدم اللغة العربية بشكل ثنائي اللغة، مثل "مطعم أبو نواف" الذي يملكه شخص غير عربي و"مطعم مطبخ حضرية" الذي يملكه شخص عربي من آل باطريس. كما وُجدت مطاعم أخرى تستخدم اللغة العربية بشكل متعدد اللغات، مثل "مطعم أبو نواس" الذي يستخدم العربية والإندونيسية والإنجليزية في لوحاته. توظيف اللغة العربية في أسماء هذه المطاعم له عدة وظائف ضمن المشهد اللغوي. على سبيل المثال، تعكس الوظيفة الإخبارية تحديد مواقع المطاعم وتسهيل التعرف على أماكنها، كما تقدم معلومات حول المنتجات أو الخدمات المقدمة في قائمة الطعام والشراب. أما الوظيفة الرمزية، فتتجلى في إبراز الثقافة العربية من خلال المطبخ العربي النموذجي الذي يجذب ليس فقط السكان المحليين بل السياح أيضاً. وهذا يعكس تأثيراً ثقافياً وتجارياً ضمن السياق الاقتصادي في مدينة مرتافورا. خاصة بالنسبة لمطعم مطبخ حضرية، فإن إضافة معلومات للمجتمع يساهم في تعزيز الهوية العربية في مرتافورا من خلال الكتابة باللغة العربية. وظيفة الرمز هنا هي تمثيل القيمة اللغوية والاجتماعية والثقافية للجماعات العربية في المشهد اللغوي. وهذا يساهم في تشكيل الهوية العربية الجماعية والحفاظ على التراث الثقافي للعرب في مرتافورا. كما يعزز الشعور بالانتماء للمجتمع العربي، خاصة في المطاعم التي تتميز بنكهة عربية. على الرغم من استخدام اللغة العربية في اللوحات، فإن التفاعل مع المشهد اللغوي يشمل أيضاً اللغات الأخرى المستخدمة وهي اللغة الإندونيسية للمعنى، مما يخلق تبادلاً ثقافياً بين الجماعات والأفراد.

هناك ١٩ لوحة متعددة اللغات وجدتها الباحثة على اللوحات المحلات التجارية باللغة العربية. في هذه الحالة، توفر المشاهد اللغوية العربية وظيفة إخبارية للمتسوقين والمارة، حيث تشير إلى اسم المحل التجاري وتقدم دليلاً للناس حول المنتجات أو الخدمات المعروضة. أما الوظيفة الرمزية، فلا تزال مرتبطة بالأشكال أحادية اللغة وثنائية اللغة التي سبق ذكرها، حيث يعكس استخدام اللغة العربية على اللوحات الإرشادية في المحلات التجارية، قد يتواصل على القيم الأخلاقية والاجتماعية المشتركة. كما ترمز الوظيفة الرمزية إلى الأهمية الاقتصادية للمجتمع، وذلك من خلال زيادة عدد وتنوع الأعمال والحركة التجارية في مرتافورا. بالإضافة إلى ذلك، يظهر الانتقائية في اختيار أسماء الأعمال بسبب فعاليتها في جذب المستهلكين متعددي اللغات، مما يعتبر تحدياً وحصرياً باستخدام لغات غير الإندونيسية فقط. كما تسهم هذه الأسماء في الحفاظ على التراث الثقافي والديني للمجتمع الذي يتمسك بالشريعة الإسلامية في مرتافورا، وتعزز الاندماج والتعاون الاجتماعي والتفاهم بين الثقافات المختلفة.

خاصة بالنسبة لصالون مسلمة الذي تملكه امرأة من أصول عربية، تشير اللوحة متعددة اللغات إلى وظيفة إخبارية تتمثل في التعريف باسم المحل وتخصه في تقديم الخدمات للنساء. إضافةً إلى ذلك، تُظهر الوظيفة الرمزية لتسمية المحل باللغة العربية تأثير المجتمع العربي في مرتافورا، حيث إن صاحبة المحل امرأة عربية، وتستخدم اللغة العربية في المشهد اللغوي العام في المدينة. هذا الاستخدام يعكس القيم اللغوية والاجتماعية والثقافية للمجموعات العربية في المدينة، ويعزز الهوية الجماعية العربية ويحافظ على الموروث الثقافي، مما يعمق الشعور بالارتباط بالمجتمع. كما أن هذه اللوحة تُعد شكلاً من أشكال تعزيز

وتكتيف الحضور اللغوي العربي في مرتافورا. بالرغم من أن العديد من العرب في المدينة يستخدمون أسماء عربية لمحلاتهم التجارية، إلا أنهم غالبًا ما يكتبونها بالحروف اللاتينية فقط.

٥. وظيفة المشاهد اللغوية في الإرشادات والإعلانات

أما بالنسبة للإرشادات والإعلانات في المشاهد اللغوية العربية المنتشرة في مدينة مرتافورا وجدت الباحثة خمس لوحات، معظمها مصنوعة من المعدن و الخرسانة، فهي تظهر بأشكال متعددة: أحادية اللغة، ثنائية اللغة العربية والإندونيسية، ومتعددة اللغات العربية والإندونيسية والإنجليزية. تتجلى وظيفة المشهد اللغوي من خلال الإرشادات والإعلانات أحادية اللغة العربية في أيقونة كلمة "الروضة"، المنتشرة في جميع لوحات الإرشادات والإعلانات حول منطقة سكومفول. هذه الكلمة تحمل وظيفة إخبارية تتمثل في تقديم معلومات واضحة عن الاتجاهات وتوجيه الزوار داخل سكومفول. أما الوظيفة الرمزية، فتعكس اللغة المستخدمة رمزًا قويًا للهوية والقيم الأخلاقية المرتبطة بمنطقة سكومفول من خلال مجلس الروضة.

وظيفة المشهد اللغوي من نوع الإرشادات والإعلانات بشكل ثنائية اللغة كلها من نمط العربية مع الإندونيسية في ثلاث لوحات، لوحة بكتابة سورة البقرة: ٢٧٥ في ساحة الفاتحة، ولوحة البوابة بكتابة الدعاء عند دخول السوق، ولوحة بنك القمامة سكومفول عن النظافة. وفي لوحة واحدة متعددة اللغات العربية والإندونيسية والإنجليزية في معهد الأمين للبنات. من حيث الوظيفة الإخبارية، فإن هذه اللوحة تعد إعلانًا وتذكيرًا وإرشادًا أخلاقيًا وأدبيًا عند دخول مختلف الأماكن العامة في مرتافورا، سواء كانت في الأسواق في المناطق الحضرية للمدينة، أو في المناطق التعليمية والأماكن التي

يزورها الكثير من الناس. أما الوظيفة الرمزية، فتتمثل في إظهار هوية المجتمع الذي يتبع سنة الإسلام وبممارستها، لتكون منسجمة مع الثقافة الدينية الإسلامية التي يسعى كل من الحكومة والأفراد والقطاع الخاص إلى تطبيقها. كما تهدف إلى تنشيط استخدام اللغة، وخاصة اللغة العربية في الأماكن العامة.

٦. وظيفة المشاهد اللغوية في النصب التذكارية

من بين البيانات التي جمعتها الباحثة حول المشاهد اللغوية العربية، وجدت خمس لوحات تحمل من نوع النصب التذكارية في مدينة مرتافورا. معظم هذه اللوحات حجرية خرسانية أو معدنية، وتم تثبيتها على الأعمدة والبوابات من قبل جهات حكومية. من بين هذه اللوحات، مكتوبة بالآيات القرآنية والعبارات العربية، وكلها بشكل أحادية اللغة.

يوفر استخدام هذا النوع من المشاهد اللغوية في النصب التذكارية معلومات أساسية، حيث تساهم في تقديم رسالة دعوة إسلامية موجهة للمجتمع المتدين في مدينة مرتافورا. تعمل هذه المشاهد كإرشاد وإعلان عن المبادئ التي وردت في القرآن الكريم، وتعرّف أيضًا بالقيم الأخلاقية والاجتماعية في منطقة مرتافورا. تمثل اللغة العربية في أعمدة الساحة التي تحمل رموزًا لآيات قرآنية والعبارات الدينية في البوابات رمزًا لهوية مجتمع مرتافورا وثقافته وتاريخه العرقي. تُعرف مرتافورا بأنها مدينة تتمسك بشدة بالقيم الإسلامية، وبالتالي يتم خلق موقع يبدو حصريًا وعميقًا يعكس شعار منطقة مرتافورا، الذي يُختصر بكلمة (*berintan*)، والتي تعني النظافة والجمال والنظام والأمن والراحة. هذا الشعار يترك انطباعًا للسائحين المحليين والأجانب بأن بنجر، وخاصة مرتافورا، هي منطقة تتمتع بأجواء تدين قوية.

٧. وظيفة المشاهد اللغوية في الملصقات على المركبات

وجدت الباحثة أن المشهد اللغوي العربي من نوع الملصقات يحتوي على أربع لوحات على المركبات، والتي تكون بشكل أحادية اللغة. معظم هذه الكتابات عبارة عن تعبيرات دينية على شكل جمل تذكيرية من الصلوات أو مقتطفات من بعض الآيات القرآنية. أما الوظيفة الإخبارية لهذا النوع من المشاهد اللغوية فهي جذب الانتباه من خلال الذكر المرفق على المركبات، مما يحث على الدعاء والتذكير للأفراد بأنفسهم وللآخرين بما كُتب. فيما تخص الوظيفة الرمزية، فهي تعكس القيم الأخلاقية والاجتماعية، حيث تعبر الملصقات باللغة العربية عن السمات الدينية للأفراد المسلمين في المجتمع الإسلامي في مرتافورا.

٨. وظيفة المشاهد اللغوية في نوع غيرها

وجدت الباحثة في مرتافورا ست لوحات تستخدم اللغة العربية بشكل أحادية اللغة وثنائية اللغة من نوع غيرها للمشاهد اللغوية في مدينة مرتافورا. وفي شكل أحادية اللغة إما يعرض أمام البيوت وإما يعرض على الحائط، وفي شكل ثنائية اللغة من هذا النوع الذي يعرض في المقام والمكتب.

أما اللوحات المعروضة أمام البيوت، فمعظمها تؤدي وظائف إعلامية للتعبير عن الدين من خلال عرض الأذكار الدينية، وتعتبر من قبيل الدعوة التي تحث الناس على ذكر الله وطلب العون منه. كما تحمل هذه اللوحات وظائف رمزية تعكس العادات والثقافة والهوية العربية للمجتمع في مرتافورا. أما ما هو معروض على الحائط من كتابة الصلوات، فإن وظيفته الإخبارية تتمثل في زيادة الوعي بين

الناس ودعوة المارين إلى قول الأذكار وتعزيز محبتهم للنبي. ومن الناحية الرمزية، تعكس هذه الكتابة القيم الإسلامية والاجتماعية للسكان المحيطين وتبرز الهوية الدينية للمجتمع.

وأما المشهد اللغوي بشكل ثنائية اللغة من هذا النوع الذي يعرض في المقام و المكتب في مرتافورا، هما ما يُعرض في مقابر العلماء ومكاتب نخضة العلماء، فإن الكتابات العربية تقدم معلومات حول اسم المكان وتفاصيل مختلفة تتعلق به. وتُظهر الوظيفة الرمزية لهذه الكتابات القيم الإسلامية والاجتماعية للسكان المحيطين، كما تعكس الهوية الدينية للمجتمع. ما يُعرض في هذه المقابر والمكاتب يعزز تلك القيم والهوية الدينية، ويُظهر ارتباط المجتمع بتعاليم الإسلام.

تتجلى وظيفة المشهد اللغوي للوحة أسماء الله الحسنى، المنتشرة على طول طريق أحمد ياني في مدينة مرتافورا، في استخدام اللغة العربية مع ترجمتها. تُعتبر هذه اللوحات جزءًا من الجهود الحكومية. تتضمن الوظيفة الإخبارية لهذه اللوحات رسالة دعوية تدعو المارة إلى ذكر الله سبحانه وتعالى دائماً عند المرور بالطريق. أما الوظيفة الرمزية، فهي تُظهر هوية المتدينين في منطقة بنجر، وخاصة في مرتافورا، ومعظمهم من المسلمين، وتبرز قوة هذه الهوية الإسلامية. وبهذا، تتحول هذه المشاهد اللغوية إلى قيمة معنوية وثقافية داخل المجتمع، وتترك انطباعًا لدى السائحين المحليين والأجانب بأن منطقة بنجر تتمتع بجو ديني قوي. إضافةً إلى ذلك، يظهر دور الحكومة في توجيه استخدام اللغة، مما يبرز القيم الدينية التي تسود في بيئة مدينة مرتافورا.

ويمكن أن توفر الكتابة العربية المستخدمة في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية في مدينة مرتافورا هي رمز الإيمان وطاعة الله سبحانه وتعالى. ويظهر هذا الإجراء احتراماً كبيراً للتعاليم الإسلامية وجهداً

لنشر القيم الإسلامية. تعتبر هذه اللوحات سمة مميزة لمدينة مرتافورا ويمكن أن تجذب اهتمام السياح الذين يرغبون في التعرف على الثقافة الإسلامية في المدينة.

ج. العلاقة بين المشاهد اللغوية العربية والسياق الاجتماعي والاقتصادي في

مدينة مرتافورا

تتمتع مدينة مرتافورا بتاريخ طويل وغني يتميز بتأثيرات ثقافية عربية قوية ويزيد بها أن أصبح الإسلام دين الأغلبية في مرتافورا. وينعكس هذا في جوانب مختلفة من حياة مجتمع مرتافورا، بما في ذلك استخدام اللغة العربية. ومن البيانات وتحليلها فيما سبق من خلال المشاهد اللغوية العربية في مرتافورا يشير إلى استخدام اللغة العربية في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية، مثل التعليم والأمور الدينية حتى في تسمية الشركات و فن العمارة. غالبًا ما تتميز المساجد والمباني العامة الأخرى في مرتافورا بهندسة معمارية على الطراز الإسلامي متأثرة باللغة العربية، مثل استخدام الخط العربي والزخارف. فمن المؤكد وجود العلاقة بين المشاهد اللغوية العربية والسياق الاجتماعي والاقتصادي في مدينة مرتافورا.

العلاقة بين المشاهد اللغوية العربية والسياق الاجتماعي، للمشهد اللغوي باللغة العربية في مرتافورا تأثير كبير على السياق الاجتماعي لشعبها: منها تعزيز الهوية الإسلامية، إن استخدام اللغة العربية في مختلف جوانب حياة شعب مرتافورا يعزز هويتهم الإسلامية. وزيادة التضامن الاجتماعي، لأن اللغة العربية هي لغة موحدة لشعب مرتافورا الذين ينتمون إلى قبائل وأعراق مختلفة وهذا قد يُري بكثرة المشاهد اللغوية العربية المنتشرة في مدينة مرتافورا، حتى ولو كان المستخدمون للغة العربية في لوحاتهم

ليسوا من العرب. وزيادة الحراك الاجتماعي، إن القدرة على التحدث وفهم الإدراك باللغة العربية تفتح فرص الحراك الاجتماعي لشعب مرتافورا، وخاصة في مجالي التعليم والدين كما تبين من المقابلات مع السكان المحليين الذين زاروا ورأوا المشاهد اللغوية معروضة باللغة العربية في العديد من الأماكن العامة في منطقة مرتافورا:

المقابلة مع شخص عشوائي في الشارع حول سكومفول عن بعض المشاهد اللغوية المعروضة في المحلات التجارية^{٦٨}:

س: هل يمكنك قراءة الكتابة العربية على تلك اللوحة هناك؟

ج: نعم، الكتابة "أهلا وسهلا" و فيها كلمة الحرمين و أجمل، لا أستطيع قراءة غيرها لأن الكلمة غريبة علي.

س: هل تفهم الجمل والمعاني الموجودة في المشهد الذي يستخدم اللغة العربية من حولك؟

ج: لو عن كلمة "أهلا وسهلا" أفهمها لأني استخدمها كثيرا وقد تعلمت هذه الكلمة قديماً والكلمات التي تحتها يمكن أن تكون اسم الماركات التي يبيعه المحل.

المقابلة مع شخص عشوائي في الشارع حول المصلى^{٦٩}:

س: هل يمكنك قراءة الكتابة العربية لإسم المصلى هناك؟

^{٦٨} المقابلة حول شارع سكومفول التاريخ ٢٦ يونيو

^{٦٩} المقابلة حول المصلى التاريخ ٢٦ يونيو

ج: اسم المصلى "مصلى الهدى"

س: هل تفهم الجمل والمعاني الموجودة في المشهد لإسم المصلى؟

ج: لا، أنا لا أعرف اللغة العربية جيداً

من خلال المقابلات التي أجريت مع سكان مدينة مرتافورا أظهرت أن معظمهم قادر على قراءة المشهد اللغوي العربي المنتشر في المدينة، مع أن البعض يفهمه بشكل كامل والبعض الآخر يفهم المعنى العام للمعلومات المعروضة. يشير هذا إلى أن استخدام اللغة العربية في مختلف جوانب حياة سكان مرتافورا يعزز هويتهم الإسلامية ويساهم في زيادة الحراك الاجتماعي من خلال تعزيز فهمهم للإدراك باللغة العربية. إن ارتباط الإسلام باللغة العربية، إلى جانب وجود سكان عرب في مرتافورا، يؤثر بشكل كبير على ما يعرضه الناس في لوحاتهم من أسماء، حتى لو كتب بعضهم هذه الأسماء بالحروف اللاتينية. وأما العلاقة بين المشاهد اللغوية العربية والسياق الاقتصادي، فإن المشهد اللغوي باللغة العربية في مرتافورا أيضاً له تأثير على السياق الاقتصادي للمدينة. وجدت الباحثة من البيانات في هذا البحث من الملاحظة والتوثيق والمقابلة، وأكثر ما تجدها من المقابلة مع بعض أصحاب المحلات التجارية مستخدمى اللغة العربية في لوحات أسماء محلاتهم، منها:

المقابلة مع صاحبة مطعم أبو نواف^{٧٠}:

س: ما سبب استخدام اللغة العربية في اسم المحل؟

^{٧٠} المقابلة في مطعم أبو نواف التاريخ ٢٦ يونيو

ج: هذا الاسم من زوجي الذي يرغب في كتابة اسم المحل باللغة العربية بالإضافة إلى اللغة

الإندونيسية.

س: هل تفهمين معنى اللغة العربية المستخدمة؟

ج: نعم، أفهمها جيداً أن أبو نواف معناها " *abahnya Nawaf* " لأن عندنا ابن اسمه

نواف فاستخدمنا هذه الكنية لتسمية المطعم.

س: هل أنت من أصل عربي مما يجعلك تستخدمين اللغة العربية في المشهد اللغوي للمطعم؟

ج: لا، لسنا من أصل عربي لكننا (الزوج والزوجة) قد عملنا في السعودية سابقاً ونستطيع

طبخ المأكولات العربية وبعد أن رجعنا إلى إندونيسيا فتحنا المطعم أولاً في مدينة رانتاو ثم فتحنا فرعها

هنا في مرتافورا.

س: كيف الأشخاص الذين يزورون هنا هل يرتبط بالكتابة المستخدمة باللغة العربية؟

ج: نعم، اللغة العربية المستخدمة في الكتابة ذات الصلة للزائرين القادمين إلى المطعم، حيث

لا يقتصر زوار مطعمنا على السكان المحليين فقط، بل يأتي إلينا العديد من السياح من مختلف الدول

العربية وحتى الهند. يجذبهم تنوع قائمة طعامنا، والتي تشمل أطباقاً تقليدية مثل المندي بالرغم أننا لا

نستهدف فئة زوار معينة.

تلعب اللغة العربية دوراً مهماً في تطوير التجارة والاقتصاد المحلي في مدينة مرتافورا، التي أصبحت

مركزاً تجارياً مهماً في كاليمانتان الجنوبية نظراً لموقعها الاستراتيجي. يُستخدم الخط العربي في التجارة

الدولية لتسهيل التعريف بالمنتجات التي تُباع في الأسواق، وخصوصًا للتواصل مع الزبائن من الدول العربية. ومن الأمثلة على ذلك وجود محلات تجارية متخصصة في بيع الملابس الرجالية العربية، مثل دكان "الشيافة" و"الحرمين"، وكذلك دكان "فطوم" الذي يبيع العبايات القادمة من مدينة تريم، ودكان "بركة عبايات" الذي يعرض عبايات من دول مختلفة، بالإضافة إلى دكان "السلطان" الذي يبيع العطور الشرقية، وغيرها من المحلات التي تم ذكرها في تصنيف أسماء المحلات التجارية. كما يُسهم وجود المساجد والمعاهد والمدارس الإسلامية في جذب الزوار والطلبة من مختلف المناطق إلى مرتافورا، مما يدعم النمو الاقتصادي المحلي. ومن جهة أخرى، فإن استخدام اللغة العربية في مجالات الفن والثقافة يشجع على ازدهار الصناعات الحرفية في مرتافورا، مثل فن الخط العربي، والنقوش الخشبية، والمنسوجات التقليدية وغيرها.

بناء على التحليل السابق للبيانات ستناقش الباحثة كما يلي:

أظهرت دراسة المشهد اللغوي في مدينة مرتافورا أن استخدام اللغة العربية في الأماكن العامة مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتعبير عن الهوية الدينية للمجتمع. وعلى الرغم من وجود قانون ينظم استخدام اللغة الإندونيسية في الأماكن العامة، إلا أن اللغة العربية لا تزال تستخدم على نطاق واسع، خاصة في اللوحات والكتابات التي تعكس القيم الدينية. أكدت الدراسات التي أجريت حول المشهد اللغوي في مدينة مرتافورا أن استخدام اللغة الأجنبية، وخاصة اللغة العربية، يتأثر بعدة عوامل منها العوامل الاقتصادية، والهوية الدينية والثقافية للمجتمع.

وفقاً لنظرية لاندرى وبورھيس، يصف المشهد اللغوي الظواهر اللغوية التي تتجلى في الأماكن العامة. يشمل المشهد اللغوي مختلف العناصر اللغوية المرئية، مثل لوحات الطرق، واللوحات الإعلانية، وأسماء الشوارع، وأسماء الأماكن، ولوحات المحلات التجارية، واللوحات العامة على المباني.⁷¹ في هذا السياق، قامت الباحثة بتصنيف وتكييف نظرية لاندرى وبورھيس لتناسب مع الأنواع المختلفة من المشاهد اللغوية الموجودة في الفضاءات العامة في مدينة مرتافورا، مع التركيز على استخدام اللغة العربية على اللوحات. كما يتناول البحث الأشكال المختلفة لهذه اللوحات التي تبرز في المدينة.

أما بالنسبة لسياسة اختيار اللغة أو استخدامها على العلامات في الأماكن العامة، فقد ربط سبولسكي استخدام اللغة بسياسة اللغة، حيث أن ظاهرة استخدام اللغة في الأماكن العامة ترتبط إلى جانب التعددية اللغوية بسياسة اللغة الرسمية التي يحددها صناع القرار أو المسؤولون.⁷² كما أظهرت بعض الدراسات في مشاهد لغوية، بما في ذلك الأبحاث أجريت في خارج إندونيسيا مثل بحث أسامة في البطحاء مدينة الرياض⁷³ والمسعودي والدخيل في مدينة بريدة⁷⁴ وفهد في مدينة الرياض⁷⁵ وغيرها من بلدان العرب، فقد أظهرت النتائج أن اللوائح الحكومية تلعب دوراً في تنظيم استخدام اللغة على اللوحات الإعلانية واللوحات في الأماكن العامة. فوفقاً لهذه اللوائح، حيث يجب أن تكون الكتابة باللغة العربية واضحة وكبيرة الحجم، مقارنة بأي لغة أخرى قد تظهر على اللوحة، وقد يتضح أيضاً أن

⁷¹ Landry dan Bourhis, "Linguistic Landscape and Ethnolinguistic Vitality."

⁷² Spolsky dan Cooper, *The Languages of Jerusalem*.

⁷³ أسامة زكي السيد علي، "المشهد اللغوي في مدينة الرياض،" مجلة الناطقين بغير اللغة العربية ٥: (1 Oktober 2022): 1-32, <https://doi.org/10.21608/jnal.2022.266851>.

⁷⁴ محمد المسعودي dan الدخيل، "المشهد اللغوي في مدينة بريدة."

⁷⁵ فهد بن صالح العليان، "المشهد اللغوي في مدينة الرياض: دراسة وصفية تحليلية للغة المستعملة في لافتات المحلات التجارية،" مجلة الجامعة

الإسلامية للغة العربية وآدابها العدد: ٦، no. ٦، الجزء: ١. (t.t.)

اللوحات متعددة اللغات تُستخدم أحياناً وفقاً لهذه السياسات. بينما في مدينة مرتافورا، يُظهر استخدام الكلمات أو العبارات باللغة العربية في الأماكن العامة، وخاصة على أسماء المحلات التجارية، عدم وجود تنظيم أو سياسة واضحة بشأن استخدام اللغة في الأماكن العامة من قبل الحكومة المحلية في مدينة مرتافورا، مما يتيح حرية اختيار اللغة وفقاً لما يرغب به الأفراد. على الرغم من أن سياسة حكومة منطقة بنجر تنص على تنظيم استخدام الكتابة الجاوية أو الأحرف العربية للغة الملايو في جميع أسماء الشوارع وأسماء المكاتب الحكومية في جميع أنحاء مقاطعة بنجر، إلا أن نقص التوحيد في قواعد الكتابة بهذه الأحرف الجاوية أدى إلى عدم التناسق في الترجمة الكتابية. وعملياً، يتركز التطبيق على المكاتب الحكومية فقط، في حين يُستخدم هذا النظام في أسماء الشوارع بشكل محدود.

في هذا البحث وجدت الباحثة وظيفتين للمشهد اللغوي العربي في مدينة مرتافورا يعني وظيفة إخبارية ووظيفة رمزية. وقال مولديان وآخرون المشهد اللغوي فعال في استكشاف اللغة في الفضاء العام لمنطقة ما، لأن النصوص الموجودة فيه لها أهدافها الخاصة.⁷⁶ وكما يقسم لاندرى وبورهيس للغة وظيفتين رئيسيتين على المشهد اللغوي، وهي وظيفة إخبارية ووظيفة رمزية⁷⁷ ووجود اللغة على الطرق والحدائق أو المباني التي تشهد حياة المجتمع يُعدُّ رمزاً للمجتمع، والمجموعة، والمنطقة.⁷⁸ يشير مفهوم المشهد اللغوي إلى مجموعة من العناصر اللغوية التي تمثل علامات ضمن الفضاء العام. تشمل هذه

⁷⁶ Mauliddian dkk., "Penanda Publik Bahasa Kawi di Kota Probolinggo: Kajian Lanskap Linguistik," *Ranah: Jurnal Kajian Bahasa* 11, no. 1 (2022): 130–40.

⁷⁷ Cenoz dan Gorter, "Linguistic Landscape and Minority Languages"; Landry dan Bourhis, "Linguistic Landscape and Ethnolinguistic Vitality."

⁷⁸ Dwi Windah Wulansari, "Linguistik Lanskap di Bali: Tanda Multilingual dalam Papan Nama Ruang Publik," *Kredo : Jurnal Ilmiah Bahasa dan Sastra* 3, no. 2 (19 Juni 2020): 420–29, <https://doi.org/10.24176/kredo.v3i2.4600>.

العناصر اللغوية جوانب متعددة، بما في ذلك استخدام اللغة في أشكال التفسير والتمثيلات الأخرى التي تتجاوز الجانب اللغوي.

المشهد اللغوي هو مجال يندرج ضمن علم اللغة الاجتماعي.^{٧٩} وذلك لأن لغويات المشاهد اللغوية تدرس الكتابات الموجودة في الأماكن العامة أو شبه العامة لأن هذه الأماكن هي أماكن يتفاعل فيها الناس. وبما أن دراسة المشاهد اللغوية كجزء من الدراسات اللغوية الاجتماعية مثل ما قام بن رافائيل، وشوهامي، وأمارة، وترومير هيشت بدراسة حول درجة ظهور العلامات باللغة العبرية والعربية والإنجليزية في القدس. وقد اعتمدوا في دراستهم على أربعة مبادئ سوسيولوجية: تقديم الذات، وجود منظور مناسب، تعتبر العلامات في الأماكن العامة أداة للإشارة إلى الهوية الجماعية لمجموعة معينة، بناءً على منظور العلاقة بين السلطة واللغة، فإن استخدام اللغة واختيار لغة معينة يدل على وجود محتوى سلطوي من قبل المشاركين في استخدام اللغة، أي المتحدثين أو الكتاب والمستمعين أو القراء. بناءً على هذه المبادئ الأربعة، يمكن اعتبار المشهد اللغوي كتركيب رمزي للفضاء العام.^{٨٠}

ومن خلال العديد من البحوث التي أجريت سواء داخل إندونيسيا أو خارجها، كشف الكثير عن الوظائف اللغوية للمشاهد اللغوية في مناطق ومجتمعات معينة، ومن بينها ما ذكرت من قبل بن رافائيل وآخرون في القدس، وأسامة عن المشهد اللغوي في البطحاء مدينة الرياض، وسري وحيوني في منطقة بونشاك بوجور السياحية، و موليونو والنساء فرتيوي في مدينة جومبانغ، وتقرير بحثي لم يتم

^{٧٩} هدرسون، علم اللغة الاجتماعي بترجمة الدكتور محمود عياد، الطبعة الثانية (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٠).

^{٨٠} Elana Shohamy, Eliezer Ben-Rafael, dan Monica Barni, ed., *Linguistic Landscape in the City* (Bristol, Blue Ridge Summit: Multilingual Matters, 2010), <https://doi.org/10.21832/9781847692993>.

نشره من الدكتور سيف الدين أحمد حسين وآخرون في مدينة بنجرماسين، والبحوث الأخرى التي يكتشف عن الوظائف المشاهد اللغوية. ومما تكشف سري وحيوني^{٨١} أن المشهد اللغوي في منطقة بونشاك بوجور يؤدي وظيفتين إخبارية، حيث ينقل معلومات تتوافق مع الثقافة العربية، والثانية رمزية، حيث يعبر عن الأفكار والمعاني والمفاهيم بطريقة غير مباشرة حول منطقة.

وهنا اللغة العربية ليست فقط وسيلة للتواصل في مرتافورا ولكنها أيضاً رمزية قوية للهوية الدينية والثقافية. في أماكن مثل المساجد والمدارس الإسلامية، تُستخدم اللغة العربية في اللوحات كأداة لنقل القيم الإسلامية وتعزيز الهوية المشتركة. يعد استخدام اللغة العربية في المشاهد اللغوية العامة بمثابة تذكير دائم بالأهمية الدينية لهذه اللغة في الحياة اليومية لسكان المدينة. وتحمل اللغة العربية في المشاهد اللغوية في مرتافورا وظائف رمزية وتواصلية متعددة. على سبيل المثال، تُستخدم اللغة العربية في أسماء المحلات التجارية كوسيلة لجذب الزبائن المسلمين، مما يساهم في تعزيز التواصل التجاري، وكما أن العرب الذين يستخدمون اللغة العربية على لوحاتهم يعبرون بذلك عن هوية ثقافية مجتمعهم في مدينة مرتافورا. بالإضافة إلى ذلك، تُستخدم اللغة العربية في لوحات النصب التذكارية لتعزيز القيم الإسلامية وتعزيز الوعي الاجتماعي حول أهمية الحفاظ على الهوية الثقافية والدينية.

أن أبحاث المشهد اللغوي لها تقاطعات عديدة مع مجالات أخرى مثل علم اللغة الاجتماعي، والتعددية اللغوية، وسياسة اللغة، والجغرافيا الثقافية، والسيمائية، والأدب، والتعليم، وعلم النفس الاجتماعي. ومن ناحية أخرى، فإن نتائج دراسات المشهد اللغوي وثيقة الصلة أيضاً بمجالات أوسع،

^{٨١} سري وحيوني ليستاري، "المشهد اللغوي العربي في منطقة بونشاك بوجور السياحية بإندونيسيا" (مالانج، جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٣).

مثل الفن والهندسة المعمارية، والإعلان، والسياحة، والتخطيط الحضري والريفي، والنقل، والصحة العامة. تنتشر أشكال اللغة غير الرسمية على نطاق واسع في الشركات الاقتصادية ولوحات الإعلانات وما إلى ذلك. وتصبح الأشكال اللغوية التي يتضمنها المشاهد اللغوية خاصة تشير إلى مواقف معينة تحدث في المجتمع.⁸² هذا ما أشاره فوزي، وقد يتفق مع ما وجدته الباحثة من استخدام اللغة العربية في المشهد اللغوي في مدينة مرتافورا، حيث يشير إلى تأثير قوي للإسلام على الهوية الثقافية والاجتماعية في المنطقة وعلى هوية المجتمع العربي. وما وجدته الحيدر في رسالته عن المشهد اللغوي في مدينة نيويورك من التخطيط الحضري العربي في مدينة بروكلين باستخدام اللغة العربية في لوحات أسماء المحلات للمجتمع العربي، مع التركيز بشكل خاص على العلامات الاجتماعية والتجارية التي ينشأ معظمها من المجتمع المحلي.⁸³

تنتشر اللغة العربية بشكل واسع في الأماكن العامة في مدينة مرتافورا على ثمانية أنواع المشاهد اللغوية مثل أسماء المساجد والمصليات، والمؤسسات التعليمية، والشوارع، والمحلات التجارية، والارشادات والإعلانات، والنصب التذكارية، والملصقات على المركبات، وغيرها، مما يعكس الهوية الإسلامية لسكان المدينة. هذا الاستخدام المكثف للغة العربية يعزز التواصل بين الأفراد من خلال الرموز الدينية المشتركة ويعمل على تقوية الروابط الاجتماعية بين المجتمع المسلم في المدينة. ويتفق هذا مع ما يحدث في مدينة بنجرماسين حيث تدين معظم سكانها الدين الإسلامي، تُظهر ظاهرة استخدام

⁸² G Puzey, *Linguistic Landscape. In the Oxford of Handbook of Names and Naming* (Oxford: Oxford University Press, 2016).

⁸³ Siham Mousa Alhaider, "Linguistic Landscape of Arabs in New York City: Application of a Geosemiotics Analysis," *ISPRS International Journal of Geo-Information* 12, no. 5 (5 Mei 2023): 192, <https://doi.org/10.3390/ijgi12050192>.

اللغة العربية التي تبرز القيم الرمزية الدينية باستخدام اللغة العربية في المشاهد اللغوية. ومع ذلك، فإن ما وُجد في مرتافورا يحتوي على تنوع أكبر في المشاهد اللغوية العربية، حيث تبرز الكتابة بالحروف العربية بشكل أكبر مقارنةً بينجرماسين، التي يغلب فيها استخدام الأحرف اللاتينية.⁸⁴

استخدام اللغة العربية في المحلات التجارية والخدمات كاستراتيجية تسويقية تهدف إلى جذب انتباه المستهلكين المسلمين، لا سيما في منطقة سكومفول التي يزورها الكثيرون من مختلف المناطق داخل وخارج البلاد. كما أن استخدام اللغة العربية في أسماء المحلات التجارية يعطي معاني إضافية خاصة عند بعض المحلات التي يملكها أشخاص من أصل عربي التي يسكنون في مرتافورا، مما يبرز وجود المجتمع العربي الذي لا يزال يحتفظ بثقافته. في دراسة حول المشهد اللغوي في مدينة بنجرماسين، تم ذكر أن ظاهرة تسمية المحلات التجارية في بنجرماسين تُظهر بوضوح زيادة في عدد المحلات وتنوعها. وهذه الزيادة في العدد والتنوع لا تنفصل عن حركية سكان بنجرماسين. فالأشخاص الذين لديهم خبرات في أماكن مختلفة غالباً ما يكون لديهم وعي أوسع. بالنسبة لأصحاب المحلات، عادة ما تتحول هذه الوعي إلى أفكار أو اقتراحات جديدة مستمدة من تجاربهم في أماكن مختلفة، ما يدفعهم إلى فتح محلات مماثلة في مناطقهم. من جانب، فإن انتشار عدد وتنوع المحلات يظهر زيادة في ديناميكية وحيوية عالم الأعمال في بنجرماسين، بينما من جانب آخر يظهر وجود اتصال بين المجتمع المحلي والاتجاهات التجارية العالمية. ما كان موجوداً فقط في دول أو مناطق معينة يمكن الآن الحصول عليه في بنجرماسين، مثل ماء زمزم الذي كان يُحصل عليه سابقاً في مناسبات عودة الحجاج والمعتمرين،

⁸⁴ Saifuddin Ahmad Husein, Kamil Ramma Oensyar, dan Mursyidah Awaliyah, "Pemakaian Bahasa Arab di Ruang Publik: Perspektif Linguistik Lanskap" (Banjarmasin: UIN Antasari, 2021), h. 40.

أما الآن يمكن الحصول عليه في المحلات التي تباع هدايا العمرة والحج.^{٨٥} أما في المشهد اللغوي في مرتافورا، فقد تجاوز الأمر ذلك، حيث تركز بعض المحلات على العناصر التي أصبحت رائجة الآن حول مدينة تريم، والتي تحظى بشعبية متزايدة بين سكان مرتافورا والمناطق المحيطة بها، مثل بيع العبايات، والعسل، والعمور، والعديد من المنتجات الخاصة من مدينة تريم، والتي تُباع في بعض المحلات التجارية في مرتافورا.

يُظهر المشهد اللغوي في مدينة مرتافورا استخدامًا واسعًا للغة العربية في أسماء المساجد، والمدارس، والمحلات التجارية، والشوارع، والإرشادات، والنصب التذكارية، و الملصقات على المركبات وغيرها مما يعكس تأثر البيئة المحلية بالهوية الإسلامية والثقافة العربية. وتُستخدم اللغة العربية ليس فقط للتعبير عن الانتماء الديني والمظهر الثقافي للمجتمع، بل أيضًا لأغراض اقتصادية وتجارية، كما في أسماء محلات العطور والملابس مثل "الشيكا" و "بركة عبايات"، وذلك لتسهيل التعرف بالمنتجات وجذب الزبائن. كما يدلّ حضور اللغة العربية في المؤسسات التعليمية والدينية على مكانتها بوصفها لغةً للعلم والدين. ويعكس هذا الانتشار تقدير المجتمع في مدينة مرتافورا للغة العربية، ويُبرز دورها في تعزيز الهوية، والتماسك الاجتماعي، وتنمية الاقتصاد المحلي. إن استخدام اللغة العربية في لوحات المحلات التجارية والخدمات العامة في مدينة مرتافورا لا يعكس فقط الطابع الديني للمدينة، بل يدلُّ أيضًا على استراتيجية تسويقية تستهدف جمهورًا محافظًا يحرص على القيم الإسلامية. وبهذا، فإن اللغة العربية تكتسب وظيفة اقتصادية بالإضافة إلى رمزيتها الدينية والاجتماعية.

^{٨٥} المرجع السابق، ص ٤٢